

السيد عبد الملك الحوثي في المحاضرة الرمضانية الرابعة:

اليقين بالآخرة من أهم الدوافع إلى التزام حالة التقوى

الإعراض عن منهج الله والانتهاب
لمحرمات عواقبه سيئة في الدنيا والآخرة



عنقودية أمريكية تنفجر بـ 5 أطفال في الحديدة

الداخلية توجه منتسبيها برفع مستوى اليقظة وإجراءات قانونية حيال المقصرين

«ضبط الأسعار» تناقش ثمن السلع: لا ضرر على المواطن ولا ضرر بالتاجر

219 خرقاً للهدنة واتفاق الحديدة خلال 24 ساعة

مشروع التمكين المهني...

وتأهيل الشباب بمحافظة
الحديدة المرحلة الأولى
لعدد 450 متدرب ومتدربة

12 صفحة
100 ريالاً

5 رمضان 1443 هـ
العدد (1378)

الأربعاء والخميس
6 إبريل 2022 م

المناسبات

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

تفاؤل «دعائي» بإنهاء الحرب يناقض استخدام أمريكا للحصار كورقة تفاوض

ليندركينغ يحاول استثمار الهدنة لإسقاط مسؤولية واشنطن عن معاناة اليمنيين

موانئ البحر الأحمر: يمكن تفريغ السفينة «قيصر» في «رأس عيسى» لولا منع العدوان

ناطق النفط: ستكون أسعار المشتقات بالمحافظات الحرة الأقل في اليمن حال عدم القرصنة على السفن

تلكو أمريكي عن تنفيذ «التزامات» يسيرة

هدنة مراوغة وحصار مستمر!

سر الصمود
الاستراتيجي للعام
الثامن من العدوان
والحصار والحرب
الاقتصادية

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات أرسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

الآن

باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

استشهاد وإصابة خمسة أطفال نتيجة انفجار عنقودية أمريكية من مخلفات العدوان

الحسبة : الحديدة

تواصلُ القنابلُ العنقودية الأمريكية التي خلفها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في المناطق الحرة، حصد أرواح المدنيين والأبرياء من

الأطفال في محافظة الحديدة، وذلك بانفجار قنبلة جديدة خلّفت عدداً من الضحايا جُلهم من الأطفال.

وحسب بيان صادر عن غرفة عمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، فقد استشهد وأصيب خمسة أطفال جراء انفجار قنبلة عنقودية أمريكية من مخلفات العدوان وأدواته بمحافظة الحديدة.

وأوضح البيان أن انفجار القنبلة تسبب في استشهاد طفل وإصابة الأربعة الآخرين بجروح متفاوتة، في جريمة جديدة تضاف إلى السجل الإجرامي لتحالف العدوان وأدواته.

وتأتي هذه الجريمة بعد أقل من 48 ساعة على أخرى مماثلة سقط على إثرها عدد من المدنيين.

219 خرقاً للهدنة واتّفاق الحديدة يرتكبها المرتزقة خلال 24 ساعة

الحسبة : متابعات

واصلت قوى العدوان ومرتزقتها، أمس الثلاثاء، سلسلة الخروقات الفاضحة لاتّفاق الهدنة الإنسانية واتّفاق الحديدة، وذلك بـ 219 انتهاكاً خلال الـ 24 ساعة الماضية، في تأكيد جديد على إصرارها على نسف جهود السلام.

وأوضحت مصادر عسكرية أن قوى العدوان ومرتزقتها ارتكبت، أمس، 137 خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية، فيما تمثّلت الخروقات في تحليق للطيران الحربي في أجواء محافظة الضالع والحدود، و34 عملية تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح في أجواء محافظات مأرب

وحجة وصعدة ولحج وما وراء الحدود.

وأشارت المصادر إلى أن طيران الاستطلاع المسلح شن غارة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في الوازعية بمحافظة تعز، لافتة إلى أن مرتزقة العدوان استحدثوا أربعة تحصينات قتالية وطرق جديدة، في البلق الشرقي وحريب بمحافظة مأرب، ومديرية قعطبة بمحافظة الضالع.

وبيّنت أنه تم رصد 20 عملية قصف صاروخي ومدفعي لمرتزقة العدوان على مواقع الجيش واللجان الشعبية في مأرب والجوف وتعز ولحج وجيزان ونجران.

وأكدت المصادر تسجيل 75 خرقاً بإطلاق نار كثيف على منازل المواطنين ومواقع الجيش

واللجان الشعبية في محافظات مأرب وتعز وحجة والجوف وصعدة ولحج والضالع والبيضاء وجبهات الحدود.

وفي سياق متصل واصلت أدوات العدوان في الساحل الغربي، أمس، خروقاتها لاتّفاق الحديدة بـ 82 انتهاكاً، من بينها استحداث تحصينات قتالية في حيس وتحليق طائرات تجسسية في مقبنة وحيس والجبليّة، فيما شملت الخروقات أيضاً قصف مدفعي وناري على مختلف المناطق في مديريات الحديدة.

وتعد هذه الخروقات مؤشراً على عدم جدية العدوان وأدواته في تحقيق السلام، فضلاً عن إصرارها على التّصلّص عن التزاماتها الإنسانية التي وقعت عليها برعاية أممية.

الكهرباء تحذر من خروج محطتي رأس كتيب وحزير عن الخدمة جراء نفاد الوقود

الحسبة : متابعات

حذرت المؤسسة العامة للكهرباء من عدم قدرتها على إمداد المستشفيات ومضخات المياه وسنترالات الاتصالات بأمانة العاصمة والحديدة وبعض المحافظات، بالكهرباء نتيجة توقف وشيك لمحطتي كهرباء رأس كتيب بالحديدة وحزير بصنعاء؛ بسبب نفاد الوقود عن المحطتين، وذلك نتاج القرصنة الأمريكية السعودية الإماراتي على سفن المشتقات.

وحسب بلاغ صادر عن المؤسسة العامة للكهرباء، فإنّ محطتي كهرباء رأس كتيب وحزير المركزيّتين في الحديدة وصنعاء، على وشك الخروج الكلي عن الخدمة؛ بسبب نفاد الوقود عنهما، الأمر الذي سيؤدّي إلى توقف خدمة الكهرباء عن المرافق الصحية والمنشآت الخدمية والحيوية.

وأشار البلاغ، إلى أنه ومع دخول إحدى سفن المازوت إلى غاطس ميناء الحديدة منذ الأحد، 2 أبريل الجاري إلا أنه لم يتم إيصال السفينة إلى الرصيف النفطّي لميناء الحديدة ليتم حينها البدء بتفريغ شحنة المازوت وإسعاف محطات الكهرباء، فيما أكدت شركة النفط عقب هذا البلاغ أنها باشرت ربط السفينة وبدء الضخ.

وطالب بلاغ مؤسسة الكهرباء، بالتدخل العاجل وسرعة توجيه الجهات المعنية والمختصة بالبت بإجراءات إدخال وتفريغ الشحنة للأهمية والضرورة القصوى.

مؤتمر صحفي على رصيف ميناء الحديدة لاطلاع الرأي العام على جهوزيته ومستوى التزام العدوان بالهدنة



الحسبة : متابعات

عقد بميناء الحديدة، عصر أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً توضيحياً لاطلاع الرأي العام على جهوزية ميناء الحديدة لاستقبال السفن المحملة بالمشتقات النفطية ووصول ناقلة مازوت إلى الميناء من إجمالي السفن النفطية التي تم الإعلان عن الإفراج عنها من قبل تحالف العدوان وفقاً للهدنة المعلنة الجمعة الماضية.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عُقد على رصيف ميناء الحديدة، أكد وزير النقل عامر علي المراني، جهوزية ميناءي الحديدة والصليف لاستقبال كافة السفن النفطية والغذائية، مُشيراً إلى أن غالبية اليمنيين ينظرون للهدنة التي تأتي بعد سبع سنوات عجاف من العدوان والحصار التي يقودها تحالف العدوان بتفاؤل كبير وأن تقود لسلام شامل خلال الفترة المقبلة.

فيما أكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية القبطان محمد أبو بكر إسحاق، على أهمية الإفراج عن بقية النواقل النفطية المعلن عنها بحسب الهدنة الإنسانية وسرعة وصولها إلى ميناء الحديدة. وأشار إلى أن وصول ناقلة مازوت خاصّة للكهرباء فقط غير كاف في ظل الاحتياج الكبير للوقود والمعاونة الإنسانية التي يتجرعها الشعب اليمني.

ولفت إلى جاهزية ميناءي الحديدة والصليف ورأس عيسى لاستقبال كافة السفن وأن تأخير إيصالها يؤكّد على أن موانئ المؤسسة ما تزال تقبع تحت الحصار.

وأضاف القبطان إسحاق أنه تم تشكيل غرفة عمليات بالتنسيق مع شركة النفط لاستقبال كافة السفن النفطية والمحدّدة بنحو 9 نواقل تم إقرار وصولها إلى موانئ الحديدة وترحيلها من منشآت شركة النفط بالميناء، موضحاً أن موانئ المؤسسة ممثلة لكافة الاشتراطات والمعايير للمدونة الدولية لأمن الموانئ والسفن «ISPS CODE»، والصادرة عن المنظمة البحرية الدولية «IMO» التابعة للأمم المتحدة والتي يحق للمؤسسة استقبال كافة السفن دون أية هدنة أو شروط أو قيود.

ناطق النفط: ستكون أسعار المشتقات بالمحافظات الحرة الأقل في اليمن حال عدم القرصنة على السفن

الحسبة : متابعات

أكد المتحدث الرسمي لشركة النفط، عصام يحيى المتوكل، أن أسعار المشتقات النفطية ستخضع للمراجعة في حال التزمّت قوى العدوان بما جاء في الهدنة من السماح لسفن المشتقات النفطية بالوصول إلى ميناء الحديدة دون تعرضها للاحتجاز والقرصنة.

وقال المتوكل، في تصريح للمسيرة، أمس الثلاثاء: «إذا توقف منع وصول السفن إلى الميناء فستلغى غرامات التأخير وبالتالي سينخفض سعر مبيعات المشتقات في المناطق المحرّرة بشكل ملموس وسينعكس على كلّ شيء

ونحن هنا نتحدث عن السفن التالية وليس عن السفن الأربع المحتجزة».

وأضاف: «حين تصل السفن التي ستلي السفن الأربع المحتجزة وفي حال التزمّ العدوان بما تعهد به وفق الهدنة بعدم عرقلتها فسيكون سعر المشتقات في المناطق المحرّرة أقل بكثير مما هو عليه في المناطق المحتلّة والأقل على مستوى الجمهورية وسيكون خاضع لسعر البورصة العالمية».

ولفت إلى أن السعودية اليوم تبّيع النفط لشعبها من المصافي الداخلية بـ 46.60 ر.س أي ما يقارب 7000 ريال يعني وهي الدولة التي لا تحتاج إلى نقل خارجي أو تأمين أو غرامات تأخير أو غيره.



لجنة ضبط الأسعار تناقش آليات تحديد ثمن السلع الأساسية دون الإضرار بالمواطن أو القطاع الخاص

الحسبة : صنعاء

عقدت لجنة ضبط أسعار المواد الغذائية، أمس الثلاثاء، بالعاصمة صنعاء، اجتماعاً لها برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، لمناقشة آليات تحديد أسعار السلع الأساسية بما يفيضي إلى ضمان عدم الإضرار بالقطاع الخاص أو المواطن وتحقيق الاستقرار التمويني والسعري.

وفي الاجتماع بحضور وزير الصناعة والتجارة عبدالوّهّاب يحيى الدرة والإدارة المحلية ونائبي وزيرى الصناعة محمد الهاشمي والداخلية اللواء عبد المجيد المرتضى ومنتهجي ومستوردي الألبان والزيتون، أكد الدكتور أبو لحوم، حرص الحكومة على دعم القطاع الخاص للاضطلاع بدوره في ظل المرحلة الراهنة والاستثنائية في توفير المخزون الغذائي وتحقيق الاستقرار في الأسواق، مثمناً دور القطاع الخاص ومبادرات بعض الشركات في عدم رفع الأسعار

خلال شهر رمضان.

من جانبه، أكد وزير الصناعة، أن عقد اللقاءات المستمرة بين الجانب الحكومي والقطاع الخاص، تجسد الحرص على تعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص.

وأوضح أن الوزارة تتفهم المتغيرات وأزمة الغذاء العالمية، غير أن الوزارة اضطرت للتعامل بحزم مع بعض الشركات والمستوردين خلال الحملة الأخيرة؛ بسبب رفع أسعار سلع لا علاقة

لها بالأزمة الغذائية العالمية جراء الحرب الروسية الأوكرانية. وأشار إلى وجود مؤشرات انفراجة على المستويين المحلي والعالمي، ما سينعكس إيجاباً على أسعار السلع الغذائية.

في حين، قدم عدد من منتجي ومستوردي الألبان والزيتون شرحاً حول الصعوبات التي يواجهونها في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام وكذا ارتفاع تكاليف الشحن البحري وصعوبة النقل الداخلي.

الداخلية توجّه منتسبيها برفع مستوى اليقظة الأمنية وتؤكد اتّخاذ الإجراءات القانونية حيال المقصرين

الحسبة : صنعاء

وجّه نائب وزير الداخلية، اللواء عبدالمجيد المرتضى، برفع مستوى اليقظة والحس والتواجد الأمني والتعامل بحزم إزاء القضايا الأمنية وبلغات المواطنين.

ونبه اللواء المرتضى خلال اجتماع أمني عُقد، أمس الثلاثاء، بأمانة العاصمة، بأنه سيتم اتّخاذ الإجراءات القانونية حيال المقصرين والمتقاعسين عن أداء أعمالهم.

فيما أكّد مفتش عام وزارة الداخلية اللواء عبدالله الهادي، أن الاجتماع جاء من أجل التنبيه والإشعار قبل أن يتم اتّخاذ الإجراءات القانونية حيال المقصرين. وأشار إلى أن سيتم تغيير المقصرين والمتقاعسين عن أداء الواجب الأمني.

بدوره، شدّد مدير عام القيادة والسيطرة اللواء علي حسين بدرالدين الحوثي، على أهمية الرابطة لكل الوحدات والتنسيق فيما بينها، ومضاعفة جهود رجال الشرطة.

من جانبه، أكد مدير أمن أمانة العاصمة ومراكز الركن معمر هراش، على الارتقاء بالأداء الأمني وإنجاز المهام وفقاً للوائح القانونية والعمل على معالجة جوانب القصور الموجودة في بعض المناطق الأمنية ومراكز الشرطة.

إلى ذلك، أكّد المجتمعون ضرورة الرابطة الدائمة لمدرء الأقسام والمناطق من منطلق المسؤولية الدينية والوطنية.

حضر الاجتماع مدراء المباحث والمرور والأمن المركزي والنجدة والأحوال المدنية والمناطق ومراكز الشرطة في أمانة العاصمة.

تفاؤل «دعائي» بإنهاء الحرب يناقض الإصرار الأمريكي على استخدام الحصار كورقة تفاوض

«ليندركينغ» يحاول استثمار الهدنة لإسقاط مسؤولية «واشنطن» عن معاناة اليمنيين

الحسبة : خاص

مع إعلان الهدنة بين صنعاء وتحالف العدوان، عاد المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، إلى واجهة المشهد بتصريحات متكررة تتحدث بحماس عن «العمل على إنهاء الحرب»، في محاولة لإظهار الولايات المتحدة كوسيط سلام أمام الرأي العام المتفائل بتخفيف إجراءات الحصار الإجرامي المفروض على الشعب اليمني.

هذه المحاولة لتجميل الدور الأمريكي ليست الأولى من نوعها، فتعيين ليندركينغ في منصبه جاء في الأساس ضمن استراتيجية اتبعتها إدارة بايدن لتضليل الرأي العام حول دور الولايات المتحدة في العدوان على اليمن، وقد تضمنت تلك الاستراتيجية رفع شعار السلام بشكل مكثف وبضجيج واسع؛ للتغطية على حقيقة أن استمرار الحرب والحصار يعود بشكل رئيسي إلى أن الولايات المتحدة تريد ذلك.

أخفق ليندركينغ بشكل فاضح في مهمته كمبعوث لتضليل الرأي العام حول الدور الأمريكي في اليمن، وقد عكس ذلك الإخفاق فشل استراتيجية المراوغة الأمريكية برمتها، وبعد مرور نحو عام واحد على إعلان بايدن عن «إنهاء الحرب» وتعيين ليندركينغ كمبعوث «سلام»، كانت مختلف وسائل الإعلام الأمريكية قد بدأت تتحدث عن أن وعود بايدن مجرد أكاذيب، وكان المبعوث الأمريكي نفسه قد تحول إلى محرض يدعو فصائل المرتزقة «لتوحيد الجهود» ضد صنعاء.

هكذا مثلت الهدنة الأخيرة فرصة أمام ليندركينغ لترميم الصورة التي سقطت من خلال خداع الرأي العام بأن الولايات المتحدة تدعم جهود الهدنة وتريد تحويلها إلى وقف دائم للحرب.

قد تكون الولايات المتحدة هي بالفعل من دفعت بتحالف العدوان إلى الموافقة على الهدنة، لكن السبب ليس أن البيت الأبيض يريد إنهاء الحرب على اليمن، بل لأنّ صنعاء فرضت معادلة عسكرية مرعبة داخل

إلى درجة غير مسبوقة، ولو لم تطلق صنعاء مسار عمليات «كسر الحصار» العسكرية العابرة للحدود، لاستمر البيت الأبيض بمضاعفة معاناة اليمنيين بدون أي اكتراث؛ تنفيذاً لتهديداتها التي وردت أكثر من مرة على لسان ليندركينغ نفسه، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، والتي جاء فيها أنه: إذا لم توافق صنعاء على «الصفقة» الأمريكية، لن تتم معالجة الملف الإنساني!

وبالتالي فإنّ تصريحات المبعوث الأمريكي الأخيرة عن «السلام» لا تختلف كثيراً عن سابقتها، فهي تحاول أن تغطي على نفس الحقيقة وهي أن الولايات المتحدة تقف وراء الحصار، ومضامين الهدنة تكشف بوضوح أن واشنطن ما زالت مصرة على استخدام الحصار كورقة تفاوضية وإلا لما أصرت على السماح بدخول 18 سفينة وقود فقط، واستمرار القيود على مطار صنعاء، كما أن التلوك الواضح في تنفيذ هذه الالتزامات حتي الآن يؤكد على أن الولايات المتحدة لا تريد فعلاً أن تخفف هذا الجزء البسيط من قيود الحصار التعسفي.

صحيح أن اتفاق الهدنة تضمن أن تدخل الأطراف في مشاورات لإنهاء الحرب، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن السلام الفعلي بات قريباً، بل إن سلوك تحالف العدوان يرجح العكس بشكل كبير، وهو ما يعني أن ليندركينغ يسعى إلى «تخدير» الرأي العام من خلال الحديث عن «إنهاء الحرب».. إنه يحاول صرف الأنظار عن الواقع نحو «الدعاية» مرة أخرى.

لقد كان السلام الفعلي متاحاً على الطاولة عدة مرات، آخرها عندما قدم الرئيس المشاط مبارته الشاملة عقب عملية كسر الحصار الثالثة، لكن الولايات المتحدة تجاهلت ذلك، وذهبت نحو هدنة لا ترقى إلى تحقيق مطلب واحد من متطلبات السلام الفعلي وهو رفع الحصار، وهو ما يعني أن النوايا المبيتة لا زالت نوايا مراوغة والتفاف على تلك المتطلبات، وأية تصريحات أمريكية عن «السلام» في ظل هذا الواقع لا تتجاوز كونها دعاية ومحاولة مشبوهة لاستباق التقييم النهائي للهدنة والمشاورات التي يفترض أن تصاحبها.



كان هو نفسه من أرسله البيت الأبيض ليضع «تخفيف القيود عن موانئ الحديدة ومطار صنعاء» مقابل دفع صنعاء للاستسلام و«إلقاء السلاح» حسب تعبيره ذات مرة، ولولا إصرار الولايات المتحدة على استخدام الحصار كورقة ابتزاز لما كانت هناك حاجة لهذه الهدنة أصلاً.

لقد تجاهلت إدارة بايدن كلّ الدعوات والمطالبات برفع الحصار عن اليمن، بما في ذلك دعوات أعضاء الكونغرس الأمريكي، بل تم تشديد القيود المفروضة على موانئ الحديدة

العمق السعودي لم يتمكن الأمريكيون ولا السعوديون من الالتفاف عليها، وبالتالي إذا كان هناك من يعود إليه الفضل في توقيع هذه الهدنة وما قد يتمخض عنها فهو صنعاء وصواريخها الباليستية والمجنحة وطائراتها الباليستية.

والحقيقة أن الولايات المتحدة هي آخر من يمكن له استثمار هذه الهدنة بالذات؛ لأنّ مضامينها تشكل فضيحة مدوية للتعتن الأمريكي، فليندركينغ الذي يبدو اليوم «متحمساً» لتحويل الهدنة إلى سلام فعلي،

موانئ البحر الأحمر: يمكن تفريغ السفينة «قيصر» في «رأس عيسى» لكن العدوان يمنع ذلك

الحسبة : خاص

أكدت مؤسسة موانئ البحر الأحمر أن القيود التعسفية التي يفرضها تحالف العدوان الأمريكي السعودي على موانئ محافظة الحديدة تعرقل عملية تفريغ كميات الوقود التي تم الإفراج عنها مؤخراً بموجب الهدنة.

وقال نائب رئيس المؤسسة المهندس يحيى شرف الدين في حديث للمسيرة، الثلاثاء، إنه «كان من الممكن تفريغ ناقلة البنزين قيصر إلى ميناء رأس عيسى لكن تحالف العدوان يمنع ذلك».

وكان تحالف العدوان أفرج، الاثنين، عن سفينة البنزين الإسعافية «قيصر» ووصلت إلى ميناء الحديدة لكنها انتظرت في غاطس الميناء؛ لأنّ هناك سفن غذاء كان يتم تفريغ حمولتها بحسب المتحدث باسم شركة النفط عصام المتوكل.

وأغلق تحالف العدوان ميناء رأس عيسى في الحديدة منذ سنوات وقام باستهدافه عسكرياً، في إطار حصاره المشدد على البلد، وهو ما يعيق توجّه السفن إليه لتسريع تفريغ



حمولتها.

وقال شرف الدين إنه تم البدء بتفريغ سفينة المازوت استجابة لنداء الاستغاثة الذي أطلقته مؤسسة الكهرباء، وهو ما آخر أيضاً عملية تفريغ سفينة البنزين الإسعافية «قيصر».

وأكدت شركة النفط أن تحالف العدوان لا زال يحتجز سفينتي بنزين إسعافيتين قبالة جيزان بشكل تعسفي برغم أن الهدنة تقتضي الإفراج عن جميع السفن المحتجزة.

ودعت شركة النفط المبعوث الأممي إلى إلزام تحالف العدوان بتنفيذ التزامات الهدنة وإدخال بقية السفن.

وقال نائب رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر، يحيى شرف الدين: إن تحالف العدوان «لا زال يماطل في الإفراج عن السفن الأخرى».

ويعتبر أسلوب «التقطير» الذي يمارسه تحالف العدوان في إدخال سفن الوقود تلوّاً واضحاً في تنفيذ التزامات الهدنة، ويعبر عن رغبة في إطالة أمد الأزمة التي يعاني منها الشعب اليمني.

الاحتلال الإماراتي يفتح مطاراً عسكرياً في جزيرة عبدالكوري بعد تهجير عشرات الأسر

الحسيرة : متابعات

شكا عددٌ من الأهالي في جزيرة سقطرى من استمرار الاحتلال الإماراتي في انتهاك السيادة اليمنية في الجزيرة المحتلة، وتعزيز تواجده في الأرخبيل عبر ضُخ المزيد من الأموال لمرتزقته والمولين له.

وقال ناشطون من أبناء سقطرى: إن أبو ظبي صرفت خلال الساعات الماضية مكافآت مالية لمرتزقتها والمولين لها في الجزيرة من قبل لجنة مكوّنة من أشخاص يحملون الجنسية المصرية يعملون لدى ما يسمى «مؤسسة خليفة».

وأوضح الناشطون والأهالي أن الاحتلال الإماراتي يصدّد تقليص السيادة اليمنية على جزيرة سقطرى، بعد الاتفاق مع وزير الزراعة والري والثروة السمكية في حكومة الفأز هادي، المرتزق سالم السقطري التابع لما يسمى المجلس الانتقالي، الأمر الذي يمنح

أبو ظبي السيادة الكاملة على الأرخبيل. وكان الاحتلال الإماراتي قد تمكّن من طرد سلطات الفأز هادي وحزب الإصلاح في يونيو 2020م، بعد سيطرة مليشياتها على مدينة حديبو بالتواطؤ مع قوات الاحتلال السعودي، حيث أنشأت أبو ظبي قاعدة عسكرية مشتركة مع بحرية الكيان الصهيوني عقب الإعلان عن تطبيع العلاقات بينهما في أغسطس 2020م.

وفي السياق، أفادت مصادر محلية مطلعة بأن الاحتلال الإماراتي افتتح، أمس الثلاثاء، مطاراً القاعدة العسكرية في جزيرة عبدالكوري بعد بطرد عشرات الأسر من قراها في جزيرة عبدالكوري أحد أهم الجزر اليمنية، التابعة لأرخبيل سقطرى؛ تمهيداً لتحويل الجزيرة إلى قاعدة عسكرية للكيان الصهيوني.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال افتتحت مطار القاعدة العسكرية لتسيير



ومراكز المراقبة العسكرية المشتركة مع الكيان الصهيوني في سقطرى، واتساع الأعمال الاستخباراتية الإسرائيلية في الجزر والسواحل اليمنية في جنوب البحر الأحمر عند مضيق باب المندب وبحر العرب خلال

الرحلات الخارجية؛ بهدف تهريب الأحجار الكريمة والآثار والأشجار النادرة، وإدخال الخبراء العسكريين الأجانب بعيداً عن الأنظار في مطار حديبو عاصمة سقطرى. واستحدثت أبوظبي عدداً من القواعد

السنوات الماضية من العدوان على اليمن. وتأتي هذه التطورات بعد ساعات من دعوة شيخ مشايخ جزيرة سقطرى، لجميع اليمنيين في المحافظات الجنوبية إلى الانتفاضة في وجه تحالف العدوان ومرتزقته.

وقال الشيخ القبلي البارز عيسى سالم بن ياقوت، إنه حان الوقت ليدرك اليمنيون تأمر تحالف العدوان الذي أطال أمد الحرب، وحان التوجّه لطرده من البلاد، متهماً دول العدوان بتدمير العملة المحلية والاقتصاد الوطني، موضحاً أن ما يحدث من أزمات في المحافظات الجنوبية يعكس سياسات تحالف العدوان لتجويد الشعب اليمني.

وسبق أن اتهم شيخ مشايخ سقطرى، الاحتلال الإماراتي بنهب ثروات الجزيرة والمهرة، بشكل ممنهج، مؤكداً أنه لا خيار سوى طرده بالقوة من كافة الأراضي اليمنية.

الريال اليمني يعاود الانهيار أمام العملات الأجنبية في المحافظات المحتلة

الحسيرة : متابعات

أن السياسة المالية لحكومة الإنقاذ في صنعاء، أثبتت نجاحها في الحفاظ على ثبات سعر الصرف المحلي للريال اليمني أمام العملات الأجنبية لا سيّما الدولار والريال السعودي، حيث استقرّ الريال اليمني عند 597 ريالاً للدولار الواحد، أما متوسط سعر صرف الدولار في السوق السوداء بالعاصمة صنعاء فقد وصل إلى 605 ريالاً.

السعودي في المحافظات المحتلة، الأمر الذي يندز بكارثة اقتصادية تضاعف من أعباء المواطن اليمني المعيشية وتزيد من إرهاب حياته المعيشية في ظل الارتفاع المستمر للمواد الغذائية والأساسية لا سيّما في شهر رمضان المبارك. وأمام هذا التدهور للعملة الوطنية، أكد خبراء في الشأن الاقتصادي باليمن

عائود الريال اليمني انهياره مجدداً، أمس الثلاثاء، أمام العملات الأجنبية في تداولات سعر الصرف المحلي بالمحافظات الجنوبية المحتلة، بعد أن وصل سعر الصرف 1160 للدولار الواحد و305 ريالاً للريال

أبناء المحافظات الشمالية يتعرضون للانتهاكات والتنكيل مجدداً في عدن المحتلة

الحسيرة : متابعات

قالت مصادرٌ محلية في عدن المحتلة: إن ميليشيا ما يسمى الانتقالي اقتحمت عدّة محلات تجارية في مديرية الشيخ عثمان تتبع مواطنين من المحافظات الشمالية، قبل أن تقوم بنهبها واعتقال أصحابها، وذلك تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك. وزعمت وسائل إعلام الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أن ميليشيا المرتزق شلال شائع، هي من اقتحمت تلك المحلات بحجة «مكافحة الإرهاب».

وبحسب المصادر، فإنّ الاعتداء الذي طال أبناء المحافظات الشمالية القاطنين في عدن يأتي بعد ساعات على استعراض المرتزق شائع لعدد من ميليشياته المتخرجة ضمن دفعات جديدة مدعومة من أبو ظبي، الأمر الذي يكشف أن ما يسمى الانتقالي يسعى لفرض واقع جديد في عدن المحتلة لا سيّما وأن التخرّكات الجديدة تأتي في وقت تحاول فيه السعودية إعادة دمج ما يسمى المجلس الانتقالي بحكومة الفأز هادي تحت علم الجمهورية اليمنية.

شبكة تحويل أموال في عدن تعلن إفلاسها بعد عجزها عن سداد 50 مليار ريال

الحسيرة : متابعات

في كارثة اقتصادية جديدة، أعلنت شبكة تحويل أموال في مدينة عدن المحتلة، إفلاسها بعد تراكم الديون عليها وعجزها عن سداد التزاماتها لشركات الصرافة الأخرى.

وكشفت وسائل إعلام في مدينة عدن المحتلة، أمس، عن إفلاس «شبكة سبأ يونيون عدن» ومماطلتها في صرف الأموال التي عليها، مبيّنة أن الديون المتركمة على الشركة تجاوزت مليارات الريالات، بعد سحب مبالغ كبيرة جدّاً من الشبكة.

وأضافت المصادر الإعلامية أن «شبكة سبأ يونيون عدن» تتنصل من تسديد المبالغ لمحلات الصرافة والمواطنين والتي تتجاوز الـ 50 مليار ريال.

هذا ويرى خبراء اقتصاد، أن إفلاس «شبكة سبأ يونيون عدن» سيؤذي إلى تضرر العديد من شركات الصرافة التي تتعامل معها في مجال الحوالات المالية، الأمر الذي قد يؤدي إلى إفلاس البعض منها.

الحريزي: السعودية تمنع اليمنيين منذ القدم من التنقيب عن النفط بالمهرة والجوف ومأرب

الحسيرة : متابعات



الاحتلالية المعروفة. وأوضح رئيس لجنة الاعتصام أن الاحتلال يدفع بشخصيات مرتزقة في حكومة الفأز هادي إلى المهرة لافتتاح المطار وكأنه جديد ليفتحه، مبيّناً أن الحديث عن افتتاح مطار الغيضة ما هو إلا ذر الرماد في العيون وتحويل أنظار الناس عما يجري في المحافظة، وكان السعودية فتحت المطار وهي في الأساس ما تزال تحتله وتتحكم به وتمنع دخوله، مؤكداً استمرار أبناء المهرة في النضال ضد المحتل وتخرّكاته الاحتلالية حتى رحيل كافة القوات الأجنبية من المحافظة.

وفي وأواخر فبراير الماضي، أعلنت حكومة الفأز هادي، افتتاح مطار الغيضة بعد موافقة تحالف العدوان، الأمر الذي أثار موجة سخرية عارمة في أوساط المواطنين بالمهرة.

كشف رئيس لجنة الاعتصام بالمهرة الشيخ علي سالم الحريزي، عن عداء السعودية لليمن واليمنيين، محاولة تجويعهم وإفقارهم ومحاربتهم منذ القدم، مشيراً إلى أن المملكة منعت شركات تنقيب النفط في المهرة منذ الستينيات وحتى اليوم، بالإضافة إلى منع التنقيب في الجوف ومأرب وعلى امتداد الحدود اليمنية وصُولا إلى صعدة.

وهاجم الشيخ الحريزي في تصريح، أمس الثلاثاء، الفأز هادي والسلطة المحلية في المهرة الموالية للاحتلال على خلفية مزاعم افتتاح مطار الغيضة، مبيّناً أن خطوات الاحتلال السعودي الإماراتي الأخيرة المتعلقة بفتح مطار الغيضة ما هي إلا مساع وخطوات مكشوفة تضاف إلى مساعي

مقتل سائق ناقلة برصاص نقطة تفتيش تابعة لمليشيا الانتقالي في لحج

الحسيرة : متابعات

بعد رفض سائق الناقلة دفع جباية في نقطة التفتيش. وتستمرّ جرائم النهب والتقطع من قبل مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي التي أودت بحياة العديد من المسافرين في الطريق العام بلحج المحتلة.

وقالت مصادر محلية، أمس: إن سائق الناقلة خالد عبد الحميد قُتل برصاص أحد ميليشيا الانتقالي في نقطة بلدة بمنطقة يافع، موضحة أن مقتل سائق الناقلة تطور بعد مشادة كلامية واشتباكات بالأيدي، إثر خلاف بين المجني عليه وأحد عناصر المليشيا الذي ينتمي لمنطقة يافع،

تتواصل جرائم مرتزقة الاحتلال الإماراتي بحق المسافرين في الطرق الرئيسية، حيث قُتل، أمس الثلاثاء، سائق ناقلة برصاص مليشيا الانتقالي في منطقة يافع محافظة لحج المحتلة.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

سر الصمود الاستراتيجي للشعب اليمني للعام الثامن من العدوان والحصار والحرب الاقتصادية

الحسمجة : الدكتور يحيى السقاف*

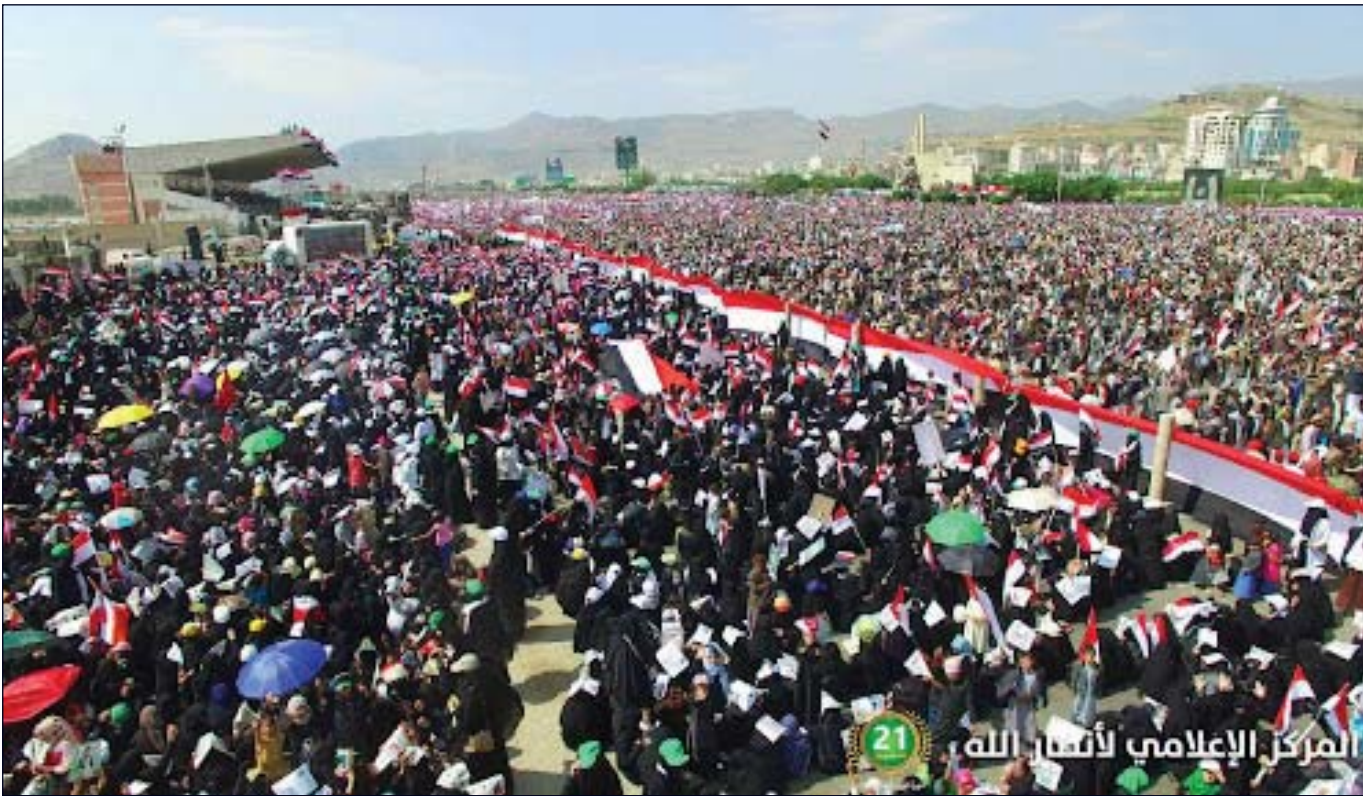
حُلَّت الذكرى السابعة لبدء العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن وموقف وقرار الشعب اليمني واضح ويتجلى ذلك على الواقع الثبات والصمود الاستراتيجي في مواجهة الحرب الظالمة التي تُشن على اليمن منذ سبع سنوات في بداية العام الثامن من الصمود، حيثُ واجهوا أضخم ترسانة عسكرية وأكبر خزانة مالية تمتلكها مملكة النفط السعودية ومن معها من دول الخليج ویدعمها سياسيًا وعسكريًا واستراتيجيًا قوى الطغيان والاستكبار العالمي، وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا وإسرائيل ومع كل هذه الإمكانيات الضخمة فقد أخفقت كل هذه الدول مجتمعة وفشلت فشلاً ذريعاً ومخزياً في تحقيق أهدافها من حربها على اليمن في تركيع الشعب اليمني وإخضاعه بالقوة لأجنداتها الاستعمارية الخبيثة في التحكم بالقرار السياسي والسيطرة على ثرواته الاقتصادية السيادة وفرضها الحصار والحرب الاقتصادية.

ولا يخفى على أحد أنه منذ فجر 26 مارس 2015م وطائرات دول تحالف العدوان تنهال على معظم محافظات الجمهورية بحمم صواريخها الإجرامية من جميع الأحجام وتنزل بقنابلها الذكية والعنقودية المحرمة دولياً على المدن والقرى والجسور والطائرات والموانئ والمساجد ولم تسلم حتى المقابر منها وغيرها من بنك أهدافها الإجرامية واستهدفوا الأطفال والنساء والشيوخ والعمال والسجناء والأسرى في السجون الآمنة ولم يراعوا في قصفهم الإجرامي حتى عملاءهم من المرتزقة، وما تمارسه طائرات العدوان من عادات إجرامية فاقت التصورات في كل مواقع الجريمة، فبعد ضربتها الأولى وعند ازدحام مسرح الجريمة من الضحايا والمسعفين وطواقم الإنقاذ والمدنيين الأبرياء تأتي الضربة الثانية والثالثة لطيرانهم الإجرامي لتحصد أكبر قدر ممكن من الضحايا وينعدم الأمل في إنقاذ ضحايا قصفهم الإجرامي.

ومع كل هذا فليس أمام الشعب اليمني إلا الصمود والمواجهة ولن يقبل بأية إملاءات من أي طرف كان أو أية قوة موجودة على هذه الأرض ولن يركع إلا لله سبحانه وتعالى، ويأتي هذا الصمود الأسطوري والاستراتيجي للعام الثامن على التوالي ترجمة واضحة وحلية لفشل المشروع الأمريكي في السيطرة على دول المنطقة؛ لأنَّ الشعب اليمني وقيادته الحكيمة عرفت هذا المشروع الإجماعي وتصدت له مبكراً ومما لا شك فيه فإنَّ اليمن جزءاً لا يتجزأ من محور المقاومة وكان الشعب اليمني أول من واجه هذا المشروع الأمريكي وكشف الوجه الحقيقي لأمریکا في السعي إلى احتلال اليمن ونهب ثرواتها الاقتصادية وأسقطوا الأقنعة المزيفة التي تدعي بها أمريكا من الأمن والسلام وهي تقدم الدعم الكبير للجماعات الإرهابية وتسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار بين الشعوب لغرض تنفيذ أهدافها الاستعمارية.

سنام الصمود

وسرُّ الصمود الاستراتيجي للشعب اليمني لسبع سنوات تكلم عنها قائد الثورة السيد عبدالمك بدير الدين الحوثي -يحفظه الله- في أحد خطابهات التي تضمنت عدة عوامل ساهمت في صمود الشعب اليمني، كان على رأسها العون الإلهي عندما التجأ هذا الشعب وقيادته الحكيمة إلى الله سبحانه وتعالى وراهن وتوكل على الله ووثق به وقرَّر الصمود؛ انطلاقاً من هذه الثقة بالله مهما كانت التضحيات والمخاطر التي سيواجهها،



تنفذ عبر الأنظمة الخليجية الرخيصة التي تقوم بدور الوكيل لتنفيذ الأجنات والسياسات الأمريكية الإسرائيلية في اليمن بشكل خاص وفي المنطقة العربية بشكل عام.

وها هو العالم اليوم وللعام الثامن يقف حائراً أمام عظمة وقوة أبناء اليمن رغم تكالب الأعداء عليها وهجومهم الوحشي بأعظم وأقوى ترسانة عسكرية في العالم وبإمكانيات مادية ومالية ضخمة إلا أنها تحطمت كلها على أيدي رجال الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية وجميع أبناء اليمن الشرفاء بمختلف أطيافهم وألوانهم الذين وقفوا إلى جانب الوطن؛ دفاعاً عن السيادة والعزة والكرامة.

وأصبح الجيش اليمني اليوم من أقوى جيوش العالم، بما يمتلك من قوة بشرية مؤهلة وكفؤه ليس لها نظير، وبما وصل إليه من تصنيع حربي في مختلف المجالات العسكرية رغم الإمكانيات البسيطة ورغم العدوان والحصار وجعله يمتلك قراره السيادي بتصنيع أقوى الأسلحة كالصواريخ والطائرات المسيرة التي كان تصنيعها حكراً على الدول العظمى وكانت اليمن تستقبل النفايات مما يصدر إليها من الأسلحة بمختلف أنواعها وأشكالها.

وإننا في بداية العام الثامن من الصمود الأسطوري في وجه العدوان والحصار والحرب الاقتصادية يلزم علينا التحرك للعمل الجاد والمخلص في جميع المجالات، كل في مجال عمله وأن نرفد الجبهات بالمال والأنفس حتى تحقيق النصر؛ وفاء لدماء الشهداء وأئني الجرحى والسير على خطاهم والوفاء بعهدهم وتلمس احتياجات أسرهم، وعلى المستوى الرسمي يجب على جميع مؤسسات الدولة العمل ككيان واحد والاستمرار في الصمود وبذل كل الطاقات والإمكانيات المتاحة التي تساعد على نجاح عوامل النصر والاكتفاء الذاتي وعمل معالجات وإصلاحات ضرورية للاختلالات والانحرافات الموجودة في أجهزة ومؤسسات الدولة وامتصاص الأزمات الاقتصادية المفتعلة من دول العدوان لغرض التصيق على أبناء شعبنا الصامد في محاولة منهم لإحداث خلل في تماسك الجبهة الداخلية والسير بخطاً ثابتة لتحقيق النصر القريب بإذن الله تعالى

* وكيل وزارة المالية

سيطرة الاحتلال السعودي الأمريكي، وكل ذلك بسبب العدوان والحصار والحرب الاقتصادية التي تُشن على اليمن منذ سبع سنوات وما زالت متواصلة في العام الثامن من الصمود الذي سوف يكون عام النصر بإذن الله.

ومما لا شك فيه فإنَّ العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي والحرب الاقتصادية استهدف بشكل مباشر وغير مباشر الاقتصاد الكلي ودمر المنشآت الإنتاجية والصناعية والخدمية والبنى التحتية ودمر كافة مقومات الحياة المعيشية والإنسانية في اليمن وتسبب هذا العدوان في توقف جزء كبير من الأنشطة الاقتصادية والبرامج الاستثمارية الحكومية وجزء كبير من الاستثمارات الخاصّة وانسحاب أغلب المستثمرين وخلف الكثير من الأزمات المالية والنقدية والاقتصادية، هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى، كان للعدوان والحصار والحرب الاقتصادية الدور الكبير في تأخير بناء الدولة وتدمير الاقتصاد الوطني عن طريق تطبيق حكومة العملاء سياسات مالية واقتصادية فاشلة ونتائجها على المدى القصير والمتوسط والطويل تسببت في انهيار كبير للاقتصاد الوطني وغلمته المحلية وكل ذلك كان وفق إملاءات خارجية استعمارية هدفها السيطرة على اليمن وثرواته الاقتصادية.

سقوط الأقنعة

ومما لا شك فيه فإنَّ الصمود الاستراتيجي للشعب اليمني ضد العدوان والحصار والحرب الاقتصادي على اليمن أسقط كافة الأقنعة المزيفة والإجرامية التي كان يتوارى خلفها الكثير من الدول والأنظمة وباتت مؤامرات أمريكا وأجنداتها في المنطقة على اليمن وارتباطها المباشر مع الصهاينة تتجلى وضوحاً وباستمرار، فمنذ بداية هذا العدوان وحتى العام الثامن تسعى هذه الدول إلى فرض سيطرتها على اليمن، نظراً لما تمتلكه من ثروات هائلة وما تحتله من موقع جغرافي واستراتيجي متميز ومكانه هامة إقليمياً وعالمياً، وبحسب ما يراه مراقبون دوليون من أن تصريحات مسئولين في العدو الصهيوني تعد اعترافاً صريحاً حول حقيقة الأطماع الاستعمارية التي

العدوان وتماسك الجبهة الداخلية والذي كان لها دور كبير وعظيم في كل ما تحقّق من نصر كبير في جميع ميادين الجبهات وفي جميع المجالات السياسية والمالية والاقتصادية، حيثُ كانوا على درجة عالية من الصبر والثبات والتحمل بالرغم من حجم المعاناة التي تسبب بها العدوان والحصار والحرب الاقتصادية وكان السر الحقيقي في الصمود الاستراتيجي لمواجهة هذا العدوان الغاشم للعام الثامن على التوالي.

وكان لهذا الصمود ثماره العظيمة على مسار التطور العسكري والذي أكدته الوقائع الميدانية على كافة الجبهات من خلال تطوير منظومة الصواريخ والطيران المسير التي قلبت ميزان المعادلة على الأعداء من دول تحالف العدوان وحققت انتصارات كبيرة عليهم وسمعنا صراخهم وعويلهم واستنجداهم بأسيادهم الذين دفعوهم إلى حرب خاسرة، ومما لا شك فيه فإنَّ الصمود الاستراتيجي للشعب اليمني على العدوان كان له أيضاً نتائج مثمرة على مسار الاستقرار الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، خاصّة في الجانب الزراعي والصناعي، فكان لا بد من الصمود في وجه الحصار والحرب الاقتصادية التي تُشن على بلادنا بالتواكب مع الحرب العسكرية، والغرض منها خلق ضغط اقتصادي للتأثير في واقع المعركة لغرض تحقيق أي نجاح فشلتوا في تحقيقه في أرض المعركة.

وتعتبر الحرب الاقتصادية على اليمن مخططاً أمريكياً قديماً ينفذه عملاء، وعلى رأسهم النظام السعودي والإماراتي، حيثُ تبدو الورقة الاقتصادية الرهان الفاشل الذي يبني عليه العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي آماله الخائنة؛ بغرض تحقيق ما فشل في تحقيقه في الجوانب الأخرى السياسية والعسكرية والإعلامية؛ لغرض تركيع الشعب اليمني واحتلال أرضه والسيطرة على ثرواته.

وتتواصل الحرب الاقتصادية والحصار الأمريكي السعودي على اليمن حيثُ ترتب عليها آثارٌ سلبية على حياة المواطن؛ وبسبب ذلك يعيش اليمن أزمة اقتصادية مركبة وحادة ناتجة عن حالة عامة من عدم الاستقرار الاقتصادي الكلي، وهذه الأزمة بتداعياتها المختلفة تدفع نحو انهيار شامل تقول المؤشرات: إن البلاد تتجه إليه وخاصّة في المناطق تحت

ويكمنُ كذلك سرُّ الصمود الاستراتيجي في القيادة الحكيمة الصادقة والشجاعة التي منَّ الله بها على هذا الشعب الصامد ممثلة بقائد الثورة السيد عبد الملك الذي وجّه وحدّد نقاط المواجهة والخيارات الاستراتيجية ورفع من معنويات الشعب اليمني وأعاد لهم الثقة بأنفسهم واعتمادهم على الله عز وجل، ويعزز ذلك ما جاء في التوجيهات الربانية في المنهج القرآني الذي أكّد على أن من ينصر الله فسوف تكون النتيجة ثابتة وحتمية وهي أن الله سينصره ويثبت أقدامه؛ لأنَّ النصر بيد الله العزيز القدير.

ولا ننسى عموداً وذرؤة سنام سر هذا الصمود الاستراتيجي وهم الشهداء الأبرار من أبناء الشعب اليمني بكل أطيافه ومكوناته الذين باعوا من الله أنفسهم بأن لهم الجنة والحياة الأبدية بجوار الله وأن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؛ لأنَّهم قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله ودفاعاً عن عبادته المستضعفين وفي سبيل كرامة وعزة وطنهم وشعبهم واستقرار أوطانهم وكى يعيش أبناءهم وأهلهم وجميع أبناء الشعب اليمني حياة العزة والكرامة والسيادة ونيل استقلال القرار السياسي وفي إفشال هذا العدوان والحصار ودرح المحتلين الأجانب ومن تعاون معهم. وما نلاحظه اليوم من استقرار وأمان وحياة والعيش بعه وشموخ لم نلاق لها مثيلاً على مدار عقود سابقة وهي بفضل تضحيات الشهداء، حيثُ وقفوا أمام الترسانة الحربية للعدوان الغاشم والحصار الجائر على مدى سبع سنوات كل ذلك بفضل شهداؤنا العظماء الذين ضحوا بأنفسهم لننعم بهذه الحياة ولتكون دماؤهم الزكية والطاهرة هي الوجود والأساس لتحقيق النصر وبناء اليمن الحديث الذي يتطلع له جميع أبناء الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان الغاشم والحصار الجائر.

ثمار عظيمة

ولا ننسى عوامل أخرى كان لها دور كبير في الصمود الاستراتيجي للشعب اليمني تمثلت في صمود الجرحى وصبر الأسرى وصمود أسر الشهداء والمرابطين وصمود القبائل اليمنية والأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني وصمود وصبر المنكوبين والنازحين والمتضررين من هذا

السيد عبدالملك الحوثي في المحاضرة الرمضانية الرابعة:

ما يتميز به المتقون أنهم في انتباه وجهوزية واستعداد مع يقينهم بالآخرة وبوعد الله ووعيده وعليه يزنون تصرفاتهم ومواقفهم

المعاصي، من الذنوب، سواء ما هو منها انتهاك لحدود الله، والمحرمات التي حرمها الله، أو إخلال بواجباتهم ومسؤولياتهم التي عليهم القيام بها؛ لأن الله أمرهم بها، ودعاهم إليها، وهي جزء من الالتزامات الإيمانية والدينية، فلا يبالون، لا يستجيبون، لا يهتمون، لا يتفاعلون، قلوبهم قاسية، ذهنياتهم متبلدة، حالة الغفلة والإعراض هي المسيطرة عليهم، حالة الانصراف الكلي نحو أهوائهم ورغبات حياتهم، التي هي متاع قليل، ومتاع زائل، هي المستحكمة عليهم، استحكام حالة الغفلة التي عثر عنها القرآن الكريم: {وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرُضُونَ} [الأنبياء: من الآية 1]، فتأتي معها حالة الإعراض.

من الحقائق المعروفة لدينا جميعاً، لدى كل البشرية جمعاء: أن حياتنا هنا في هذه الدنيا هي حياة مؤقتة، مهما كان إعراض الإنسان وغفلته، واتجاهه في اهتماماته بشكل كلي نحو شؤون هذه الحياة فحسب، مع غفلة عن أن اهتمامه بالحياة الأخرى هو لمصلحته في هذه الحياة، وفي تلك الحياة، يعني: لا يحتاج صلاح حياتك هنا في الدنيا إلى أن تتجاهل أمر الآخرة، هناك ترابط ما بين الحياة الدنيا والآخرة، تذكر للآخرة تستقيم به حياتك هنا في الدنيا، والخلل الكبير، والتجاوز، والانتهاك للمحرمات، والإعراض عن الله، وعن منهجه، وعن هديه، عواقبه سيئة لك في الدنيا، وعواقبه خطيرة جداً عليك في الآخرة.

نحن في هذه الحياة في حياة مؤقتة، نعيش فيها بأجل، وهذه مسألة نعرفها جميعاً، وهي حياة مسؤولية واختبار، تأتي الحياة التي هي جزء، إما جزء خير خالص دائم على أرقى مستوى، أو حالة عذاب شديد دائم أبدي على أشد مستوى، التي خيرها خالص وشرها خالص الحياة الآخرة، أما هذه الحياة فهي ميدان مسؤولية، وميدان اختبار وميدان عمل. ونخضع في حياتنا هذه لرقابة دائمة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وملائكته، فلا يغفل عنا الله ولا للحظة واحدة، ولا يغفل عنا ملائكته الذين من مهامهم الأساسية: الرقابة المستمرة علينا، وتوثيق كل أعمالنا وتصرفاتنا وأقوالنا، كما قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16)، إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: 16-18]، رقابة دائمة في ليلنا ونهارنا، في كل أحوالنا، في خلواتنا واجتماعاتنا، أينما كنا، أينما ذهبنا، أينما انتقلنا، في رقابة مستمرة، توثق فيها كل أعمالنا، كل تصرفاتنا؛ لأن هذه الحياة هي ميدان مسؤولية، الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} [الملك: من الآية 2].

ثم تنتهي هذه الحياة، نهاية هذه الحياة بالموت، الموت هو نهاية لهذه الحياة، وهو إقفال ملف العمل، ملف عملك، إقفال له على ما فيه من عمل صالح تفوز به، أو عمل سيء وتقصير وتفریط يسبب لك الخسران والهلاك، والموت أيضاً هو نهاية حتمية للفرصة، لا فرصة بعده أبداً، الفرصة الوحيدة التي أتاحتها لك هي هذه الأيام التي أنت تعيش فيها، هي هذه الحياة المؤقتة، التي لها أجلها، وستنتهي، وأنت لا تعلم متى هي النهاية، متى يأتيك الموت، متى ترحل من هذه الحياة، لا تعرف ذلك، ليس هناك وقت محدد بالنسبة لك، تعرف أن حياتك ستنتهي عنده، كل يوم يمكن أن يكون هو اليوم الأخير من حياتك، وكل ليلة يمكن أن تكون هي الليلة الأخيرة من حياتك، ولذلك من المهم أن يكون الإنسان في جهوزية مستمرة، في استعداد مستمر، فإذا رحل في أي يوم من الأيام، في أية ليلة



■ اليقين بالآخرة من أهم الدوافع إلى التزام حالة التقوى

■ الإنسان بحاجة إلى أن يدرك أهمية أن الحياة فرصة ليتلافى نفسه وليستعد مبكراً

الحالة الهامة من التذكر والانتباه تجعلهم يتداركون أنفسهم عند كل حالة تقصير، أو عند كل هفوة أو ذنب، فيبادرون سريعاً بالتوبة والإنابة إلى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، كما قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: من الآية 135]، هم يتجهون بمبادرة سريعة بالإنابة إلى الله، بتدارك خطيئاتهم، أو معاصيهم، أو ذنوبهم، أو تقصيرهم، أو تفریطهم، أو تهاونهم، ولا يُعْمِرُونَ أبدأ، لا يستمرون في حالة العصيان لهذا الانتباه.

هذه الحالة الإيمانية التي عليها أنبياء الله وأولياء الله، الله يقول عن الرسول «صلوات الله عليه وعلى آله»: «قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ»، وهو في مقام الرسالة والنبوة والمنزلة العظيمة العالية عند الله، لكن هكذا هو الإيمان، يستذكر اليوم العظيم والعذاب العظيم.

يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» عن أوليائه: {إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا غَیْبُوسًا فَطُفِّرُوا} [الإنسان: الآية 10]، فيما روي في قصة الإمام علي «عليه السلام»، وفاطمة الزهراء: {إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا غَیْبُوسًا فَطُفِّرُوا}، في الحالة الذهنية، في الحالة النفسية حالة تذكر واهتمام، والفتاة إلى ذلك اليوم الآتي.

الأخرون الذين هم في حالة غفلة، وحالة نسيان، ينتج عن ذلك استهتار من جانبهم، وتهاون في أعمالهم، في أقوالهم، في تصرفاتهم، تعرض عليهم الأعمال العظيمة، الأعمال المقربة إلى الله، الأعمال التي هي جزء أساسي من التزاماتهم الإيمانية والدينية، التي لا بد منها في نجاتهم، في فوزهم، في الخير لهم في الدنيا والآخرة، فلا يبالون، ولا يستجيبون، تغلب عليهم حالة الإعراض، يحذرون من

وحالة الاستشعار الدائم لذلك المستقبل الآتي حتماً، عثر عنها القرآن الكريم في إدراك أهميتها يوم القيامة، الإنسان الذي كان متذكراً هنا، منتبهاً، في حالة من اليقظة، والاستعداد، والجهوزية، يوم القيامة يدرك قيمة أنه كان يستشعر أهمية الحساب، وحسب لنفسه ذلك قبل مجيء يوم القيامة، فيقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» عن هذه الحالة: {إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ} [الحاقة: الآية 20]، هكذا هو الإنسان المؤمن المتقي يوم القيامة، بعد أن يأخذ كتابه بيمينه، وفيه الصفحات التي تبيض وجهه، تجعله يستبشر من أعماله الصالحة، من أعماله التي فيها مرضاة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، فهو مستبشر، فيتذكر حينها أهمية استشعاره في حياته هنا في الدنيا لمسألة الحساب، ومسألة القيامة والجزاء، فيقول: {إِنِّي ظَنَنْتُ}، يعني: كنت استشعر في حياتي في الدنيا، {أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ}، أنه لا بد من الحساب، وأنتي سألقى الحساب، ومن ثم الجزاء، فكان لهذا أهمية في أن أستعد، أن أتوب إلى الله، أن إتلاف تقصيري، أن أتدارك خطيئاتي، أن أتجه إلى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» بالعمل الصالح فيما أمرني به، فكان لذلك الثمرة الطيبة.

حالة اليقظة، حالة الانتباه، حالة الاستعداد، حالة الاهتمام لدى المتقين، تصل إلى أن يكون لديهم انتباه واهتمام في مختلف الحالات والظروف، حتى في حالة النوم، قال الله عنهم: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا} [السجدة: من الآية 16]، يأتي التذكر للآخرة، للحساب، للجزاء، لذلك المستقبل الأبدى، حتى وهو مضطجع على فراش نومه، فتثبته هذه الحالة، وتنشطه للقيام من نومه إلى العمل الصالح، إلى ذكر الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، إلى التذكُّر لما فيه طاعة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، إلى الاهتمام بمسؤولياته وواجباته، هذه

وبعالم الآخرة. ما يتميز به المتقون: أنهم في حالة انتباه، في حالة تذكر، مع يقينهم بالآخرة، مع إيمانهم بوعد الله ووعيده، هم في حالة انتباه، وتذكر، وجهوزية، واستعداد؛ ولذلك يزنون تصرفاتهم، أعمالهم، مواقفهم على هذا الأساس، أن هناك حساباً، هناك جزاء، يتذكرون ذلك، وإذا حدث لهم حالات غفلة، فهي حالات عارضة، وليست حالات مستحكمة، هي حالات عارضة، يخرجون منها، يذكرون فيذكرون، يأتي ما بينهم؛ فيخرجون من حالة غفلتهم، ويعودون إلى انتباههم، وهم يستشعرون دائماً قرب لقاء الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، {الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} [البقرة: الآية 46]، فاستشعارهم المستمر لقرب لقاء الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، يجعلهم في حالة من الانتباه، واليقظة، والاستعداد، والإدراك أن مواقفهم محسوبة، وتصرفاتهم محسوبة، وأعمالهم محسوبة... إلى غير ذلك، ولهذا يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» عنهم: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} [الأعراف: الآية 201]، فهم قد تعرض لهم حالة الغفلة، ثم سرعان ما ينتبهون، فينتبهون لتصرفاتهم، لأعمالهم، لمواقفهم، ويتحركون على أساس من إيمانهم. أيضاً في علاقتهم بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: لأن الإيمان بالآخرة هو جزء من إيماننا بالله، إيماننا بوعد الله ووعيده «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، فالله يقول عنهم: {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّنَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَانَتْهُمْ إِيمَانًا} [الأنفال: من الآية 2]؛ ولذلك يتأثرون، {إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ} فيتأثرون بذلك، يكون لذلك تأثير في أعماق قلوبهم {وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ}، مشاعرهم حيّة، وجدانهم حي، ضميرهم حي، يخشون من عذاب الله، يستحيون من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
وَارِضْ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَّقِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللهم آمين، وتقبل منا، إنك أنت السميع العليم، وتب علينا، إنك أنت التواب الرحيم. من أهم ما هو محسوب في عداد مواصفات عباد الله المتقين، هو: اليقين بالآخرة، وهو من أهم الدوافع إلى التقوى، ومن أهم ما يساعد على التزام حالة التقوى، اليقين بالآخرة، قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» عن عبيده المتقين: {وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} [البقرة: من الآية 4]، فهم يوقنون بالآخرة، وهم مؤمنون إيماناً صادقاً بوعد الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» ووعيده.

من المعلوم أن من أهم المهام للرسالة والرسول والقرآن، هو: التبشير والإنذار، فالله يصف نبيه «صلوات الله عليه وعلى آله» بأنه بشيرٌ ونذيرٌ، يصف القرآن -كذلك- بشيراً ونذيراً.

فيأتي الإنذار بالآخرة من المهام الرئيسية للأنبياء والرسول «صلوات الله عليهم»، ومن أهم ما تتضمنه كتب الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وختامها القرآن الكريم والرسول محمد «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، حيث كان لذلك مساحة واسعة في الحديث عن الآخرة، واليوم الآخر، وبشكل تفصيلي، لم يبق مجرّد عنوان عام بدون تفاصيل، مثلاً: نسمع عن يوم القيامة، ثم لا نسمع عن أي شيء من التفاصيل سوى أنه يومٌ للحساب، وبعده الجزاء.

أتى الحديث التفصيلي عن يوم القيامة في مرحلته الأولى: النسخة الأولى، التي بها نهاية الحياة، ودمار الأرض والسموات، وإعادة تكوينها من جديد، ثم في النسخة الثانية، في حالة البعث والقيام والحساب، وتفاصيل مقامات الحساب بشكل دقيق، ثم ما بعد ذلك فيما يتعلق بالجزاء، الذي هو الجنة والنار، فالحديث التفصيلي لأمس كل جانب من الجوانب التي تتصل بحياتنا.

يأتي الحديث عن الجوانب النفسية للإنسان في تلك المقامات والمشاهد، في ساحة القيامة، وما بعد ذلك: في الجنة، أو في النار، يأتي الحديث عن كل ما يتصل بشؤون حياتنا في كل جانب من جوانبها، عن الطعام، عن الشراب، عن الملابس، عن ظروف وأجواء الحياة التي يعيشها الإنسان هناك، بنحو تفصيلي فيه العبرة الكبيرة لنا، فيه ما يدل على أهمية ما نحن قادمون عليه.

ولذلك يأتي التأكيد على هذه الحقائق في القرآن الكريم، بالرغم من كل ذلك، أكثر الناس هم في حالة غفلة، بعد كل ذلك الإنذار المتكرر والمؤكد، والذي تأتي فيه الكثير من التفاصيل، والتي تلامس كل جانب يهم الإنسان، يتعلق بحياته، على نحو تفصيلي، مع ذلك الحالة السائدة لدى أكثر البشر، أكثر الناس، هي حالة الغفلة، كما قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: {أَفَتَرَبُّ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرُضُونَ} [الأنبياء: الآية 1]، فحالة الغفلة الشديدة لدى أكثر الناس، وحالة تصل بهم إلى درجة الإعراض، واللامبالاة، وعدم الانتباه إلى أعمالهم، أقوالهم، تصرفاتهم... وغير ذلك، البعض إلى درجة التكذيب، إلى درجة التكذيب بالآخرة،



■ الإعراض عن منهج الله والانتهاك للمحرمات عواقبه سيئة في الدنيا والآخرة

■ الموت هو إقفال لملف العمل والفاصل الذي يفصل الناس عن قيام الساعة

والإنسان إلا عندما يرى جهنم، غفلة خطيرة على الإنسان، حينها لا ينفعه التذكر، التذكر ينفك هنا، عندما تذكر بآيات الله فلا تعرض عنها، لا تكن من أولئك الذين إذا ذكروا بها أعرضوا عنها، لا تكن من أولئك الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ} [الصافات: الآية 13]، لا يكن حالك كمثل من قال الله عنهم: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا} [الكهف: من الآية 57]، هنا عندما تتذكر بآيات الله، ففتجه وأنت في فرصة هذه الحياة للأعمال التي فيها نجاتك، فلاحك، الخير لك في الدنيا والآخرة، تعيش من خلالها الشعور بقيمة هذه الحياة، وأنت على صلة بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في الأعمال الصالحة، في الأعمال العظيمة التي تسمو بها، تشرف بها، تعتز بها، تتحقق لك بها كرامتك الإنسانية، وفي الآخرة: الجنة، السلامة من عذاب الله، النعيم العظيم، الفوز العظيم، هنا الفرصة لك أن تتذكر.

أما إذا استحكمت غفلتك، واستمر اعراضك، فحينها تتذكر عندما يُجاء بجهنم، ما الذي يفيدك تذكرك حينئذ؟! {وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى (23) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي} (23) يقول يا ليتني قدّمتُ لحياتي، حينئذ لم بعد وقت التذكر، ولا وقت المحاضرات، ولا المواعظ، ولا النصائح، انتهى كُلُّ شيء، لم يبق إلا الجزء، {يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (24) فَيَوْمَئِذٍ يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدَ (25) وَيُوَفِّي وَثَاقَهُ أَحَدٌ} [الفجر: 24-26].

ولاحظوا من الإشكاليات لدى الكثير من الناس، عندما يأتي الحديث عن الآخرة، عندما يأتي التذكير والإنذار بالآخرة، بالحساب، بالجزاء، التذكير بوعد الله ووعيده، البعض كأن ذلك لا يسونهم هم، كأنهم ليسوا معينين، فليسوا معينين سيموتون، ولا ممن سيعثون، ولا ممن سيحاسبون، ولا هم مجزيون، كأنهم خارج هذه الأمور بكلها، هذه حماقة من البعض، اعراض وغفلة وحماقة لا تجديهم شيئا، لا تنفعهم شيئا، لا تدفع عنهم شيئا، يوم القيامة الحضور إجباري، إجباري على الجميع، ليس هناك من مناص.

أيضا البعض يعيشون هذه الحالة من الإعراض ومن الغفلة، وكأنك عندما تتحدث عن الآخرة تتحدث عن شيء بعيد جداً، شيء لم يكن الوقت بعد للاهتمام به، للاتفاتة إليه، للتركيز عليه، للانتباه له، سيأتي فيما بعد... هكذا ينظرون باستبعاد كبير، يرون المسألة بعيدة جداً، ولم يكن الوقت بعد، ونحن مشغولون الآن بأمور أخرى، مع أن الأمور الأخرى مهما كانت لا تعيق الإنسان عن أن يحسب حسابه ليوم القيامة.

الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» يقول: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ}، المسألة قريبة، لا تنظر للمسألة وكأنها بعيدة، متى ستأتي القيامة

مجيء القيامة، كيف أتى عالم الآخرة بكل هذه السرعة! فيختلفون على الحساب، تختلف تقديراتهم لحساب الزمن الذي مر من لحظة مماتهم إلى لحظة المبعث. {يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا} [طه: الآية 103]، هذه أكبر تقدير لدى بعضهم، يعني: الذي قد طوّل المدة الزمنية جداً بحسب تقديراته، فيقول عشراً، مقدار عشر ليالي تأخر الوقت، لاحظ مقدار العشر الليالي عندك في هذه الحياة، في سفر، أو في عمل، أو في مرحلة زمنية يقترن بها عمل معين، يعني: وقت وجيز، وقت وجيز، وكأنه لم يكن هناك... ولكن هذه تقديرات البعض منهم فقط الذين تصوروا أن قد قدروا أطول مدة، أطول مدة.

{نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ، إِذْ يَقُولُ أَملُهُمْ طَرِيقَةً}، الأذكيا فيهم، الذين لديهم دقة في الحسابات والتقديرات، أكثرهم دقة في الموضوع، {إِذْ يَقُولُ أَملُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا} [طه: الآية 104]، من لديه اعتماد على اعتبارات ومستندات في حساباته فهو يقدر المسألة بأقل من ذلك، ليس عشراً، يوماً، {إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا}.

هكذا هي تقديرات الإنسان يوم القيامة، يراها أنت بسرعة، وكأنه لم يكن الفارق الزمني عنها سوى، يوم أو ساعة، أو عشية، أو ضحاها، بحسب الاختلافات في التقديرات لديهم، والذين أكثروا وبالغوا في نظهم وتقديراتهم قالوا عشر، عشرة ليالي مثلاً مرت، فهي سريعة، والإنسان سيراهها سريعة وقريبة، يراها قريبة جداً عندما تأتي.

في ذلك اليوم، في يوم القيامة، يوم الحساب، هو ليس يوماً لمهرجان يجتمع فيه البشر لأمور عادية، هو يوم الفصل، يوم الحساب، والكل سيحضر غصباً عنه، رغماً عنه، لا يمكنك الامتناع عن الحضور، أو التخفي، أو التهرب، أو التملص، كم أنت في الدنيا تملص، تتهرب من أعمال عظيمة، من أمور مهمة، أو أحياناً تتعقد من بعض الأمور، فجلس حبس المنزل ممتنعاً عن كُلِّ عمل يرضي الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، يوم القيامة ستحضر رغماً عنك، راضياً، ساخطاً، بأي حال أنت، {وَأَنْ كُلَّ لَمَّا جُمِعَ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ} [يس: الآية 32]، الكل يحضر، ويحضر للحساب ورغماً عنه، {إِنْ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا} [مريم: الآية 93]، الكل بلا استثناء، {لَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ وَغَدَهُمْ غَدًا} [مريم: الآية 94]، ليس هناك نسيان لأحد، أو غفلة عن أحد، أو خرج من الكشوفات والحسابات فنسي، {لَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ وَغَدَهُمْ غَدًا (94) وَكُلَّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا} [مريم: 94-95]، فالجأي لكل.

ولذلك حسرة الغافلين والناسين والمعرضين حسرة رهيبة يوم القيامة: لأنهم نسوا ذلك اليوم: لأنهم لم يستعدوا له؛ لأنهم لم يدركوا قيمة الفرص التي أتاحتها لهم في هذه الحياة، اتاهم النذير، اتاهم التحذير، اتاهم التذكير فأعرضوا، انتههم الفرص، لاحظوا كم يمنحنا الله من فرص، يأتي شهر رمضان أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ليليه أفضل الليالي، ساعاته أفضل الساعات، الأعمال فيه مضاعفة جداً، وفيه ليلة القدر، تأتي أيضاً الأعمال العظيمة التي تعرض على الناس، مثل الجهاد في سبيل الله، الإنفاق في سبيل الله، الأعمال الصالحة التي تنقل موازينهم يوم القيامة، التي وعدهم الله عليها بالآمن يوم الفرع الأكبر، بالإطمئنان يوم اضطراب القلوب يوم القيامة، تكاد القلوب أن تخرج من الصدور، من رقابهم، عندما تنتشب في حلوقهم من شدة الفرع، يعد الله بالآمن، بالطمأنينة، بالجنة، بذلك النعيم العظيم الذي وصفه في الجنة، فلا يلتفت البعض، ولا يهتمون، ويعرضون، ويغفلون، هناك سينحسرون ويندمون، ويقول الله لهم: {قَدُّوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا} [السجدة: من الآية 14]، نسيان، غفلة، عدم اهتمام، عواقبه الندم الشديد.

نكتفي بهذا المقدار... نَسْأَلُ اللَّهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنصره، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَنَسْأَلُ اللَّهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

من الليالي، كان جاهزاً، أما إذا كان الإنسان في حالة غفلة، فهي الحالة الخطيرة.

ويؤكدُ الله لنا ويذكرنا بهذه الحقيقة التي نراها في واقع حياتنا، ونرى في كُلِّ يوم كم أن هناك القوافل من البشر الذين يرحلون من هذه الحياة، فيقول الله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ}، كُلُّ نفس، لا أحد يستطيع أن يرد ذلك، أن يدفع ذلك، أن يمنع عن نفسه ذلك، أن يستثني نفسه من ذلك، أن يخصن نفسه من ذلك، أياً كان الإنسان، لا ملك، ولا زعيم، ولا... مهما كانت إمكانياته، قدراته، ذكاؤه، مهما كان يمتلك من العلاقات، من التأثيرات، لا شيء يمكن أن يدفع عنه ذلك.

ولذلك يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينَتُمْ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الواقعة: 83-87]، ولا يستطيع الناس هم أن يدفعوا عن أحد ذلك، مهما كان عزيزاً لديهم، أو مهما لديهم، لا يستطيعون أن يمنعوا عنه ذلك.

فالإنسان يجهل موعد رحيله من هذه الحيلة، موعد موته، موعد نهاية هذه الحياة، {وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَادًا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بَأًي أَرْضٍ تَمُوتُ} [لقمان: من الآية 34]، لكن الخطر الكبير عندما تستحكم حالة الغفلة لدى الإنسان، فلا ينتبه من غفلته تلك إلا حين يأتيه الموت، كان في حالة غفلة وإعراض، ولا مبالاة، ولا اهتمام، فتفاجأ عندما أتى موعد الرحيل وهو في حالة غفلة مستحكمة تامة، لم تنفع فيه في هذه الحياة حالة الأحداث والتقلبات والمتغيرات التي فيها العظة والعبرة، لم ينفع فيه أنه يشاهد ويعلم عن الكثير ممن يرحلون، قد يكون بينهم من أقاربه، من أحبائه، من أهل بلاده ممن يعرفهم، فلم يتذكر بذلك، ولم ينتفع بذلك، ولم يلتفت إلى ذلك، لم تنفع فيه المواعظ، لم ينفع فيه التذكير بهدي الله، بآيات الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، لم ينفع فيه ما كان يمر به أحياناً، الإنسان أحياناً يمر بحالات مرضية مثلاً، أو حوادث، يكون فيها تذكير له، يوشك فيها على الرحيل من هذه الحياة، يحس فيها أحياناً بخطر الموت، بخطر الوفاة، بتهديد مباشر على حياته، فيعود إلى غفلته التامة، وعدم اهتمامه نهائياً، ثم عندما أتاه الموت بشكل حقيقي، بشكل نهائي، أصبحت المسألة مسألة جدية ولا مناص من ذلك، ينتبه حينئذ، ولكن بعد فوات الأوان، حالة خطيرة على الإنسان ألا ينهيه في البداية إلا أمر الموت، ألا ينتبه إلا بعد فوات الأوان نهائياً، هذه حالة تحصل للكثير من الناس، تحصل للكثير من الناس، حينها تكون بداية للتعرض، بداية للعذاب النفسي، انتباهاً إلى حجم الفرصة التي فوتت، وحجم الخسارة التي حدثت، فאלله يذكرنا بذلك، فيذكر ذوي الغفلة: {لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا}، عندما جاءت سكرة الموت، {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدًا} [ق: الآية 19]، هذه الحالة: {لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَخَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ خَبِيرٌ} [ق: الآية 22]، ينتبه الإنسان، يتذكر في تلك اللحظة الحرجة جداً، يصل إلى أعلى مستوى من التذكر والانتباه والاهتمام، ويدرك أهمية المسألة، ولكن بعد فوات الأوان.

كما يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في آية أخرى: {وَأَنفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ}، أنفقوا؛ لأن هذا لمصلحتكم، أنتم تقدمون لأنفسكم، {وَأَنفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون: الآية 10]، يطلب التأخير ولو لمهلة قريبة، ولو لم تكن طويلة، البعض قد ربما يمتنى من الله أياماً، أياماً يصلح فيها بعض أموره، أو فترة وجيزة، ولكن لا يمكن أبداً أن يحصل على أي تأخير إضافي. {لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ}؛ لأنه يدرك حينها قيمة ما يتفق ويقدم ويتصدق به في نجاته، في مستقبله الأبدى. {وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ}؛ أصلح نفسي، وأصلح أعمالي، وأكن في زمرة الصالحين، لكن هل يفيد هذا الطلب؟ مهما كان ملجأ، مهما كان من أعماق قلبه، {وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المنافقون: الآية 11]، ولذلك الموت هو نهاية للفرصة الوحيدة التي لا تعوض، مهما طالب الإنسان؛ لأن الإنسان يطالب بهذه الفرصة، وبإضافة فرصة جديدة، في تلك اللحظات عند الموت، يطلب في يوم القيامة، يطلب حتى في نار جهنم، {وَهُمْ يُصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ

صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} [فاطر: من الآية 37]، يطالبون بإلحاح، باستغاثة، بتضرع، فيرد الله عليهم: {أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مِمَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا} [فاطر: من الآية 37]، الفرصة هي هذه الحياة التي أنت فيها، هي هذه الساعات التي تهدرها، هي هذا الوقت الذي تضيعه، هذه هي فرصتك، وهذه الأعمال التي تعرض عليك ومنها أعمال عظيمة في ميزان الحسنات، في أسباب النجاة، في عوامل القرب من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ثم لا تتفاعل معها، الإنسان بحاجة إلى أن يدرك أهمية هذه الحقيقة؛ ليتلافى نفسه، وليستعد ميكراً.

محطات التذكر التي تأتي متأخرة: عند الموت، عند البعث في يوم القيامة، لا تجدي الإنسان شيئاً، لا تجديه شيئاً، تصبح جزءاً من عذاباته النفسية الشديدة، وندمه العميق الشديد؛ لأنه أدرك أنه كان بإمكانه أن يغتنم الفرصة، أن الله أعطاه الفرصة فلم يغتنمها.

{كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا (21) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22) وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى (23) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي} [الفجر: 21-24]، في الدنيا كانت تأتيك المواعظ، يأتيك التذكير، كانت تأتيك الفرص، يأتيك شهر رمضان، تأتيك الأعمال التي تعرض عليك، أعمال عظيمة، جهاد في سبيل الله، إنفاق في سبيل الله، أعمال صالحة تعرض عليك، فيها فوزك فيها نجاتك، فيها فلاحك، وعد الله عليها بجناته، يقول لهم: {جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [آل عمران: من الآية 15]، وعد عليها بالسلامة من عذابه، فكنت أنت ذلك المعرض، المستهتر، اللامبالي، والبعض النافر حتى، الذي ينفر من ذلك، ويستاء من ذلك، وكان الإنسان أساء إليه، عندما يعرض عليه عملاً عظيماً، فيه فوزه، فلاحه، نجاته، صلاح حياته في الدنيا والآخرة، الخير له عند الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، فتستحكم حالة الغفلة لدى البعض، فلا يكثر، لا يتذكر أن حياته الأبدية المهمة آتية، وأنها هي الجديرة بأن يستعد لها؛ لأنها هي التي خبرها خالص، أو شرها خالص وأبدى.

فحينئذ بعد كُلِّ هذه الأحداث، {دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا}؛ تغيرت معالمها بشكل تام، أصبحت ساحة للحساب والجزاء، أتى أمر الله، أتى حسابه، وأنت ملائكته، وقامت عملية الحساب على قدم وساق، حساب مكتشف لكل الخلائق، في تلك المتغيرات التي تأتي فيها جهنم، {وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ}، رأى جهنم، رأى عذاب الله الأكبر، رأى المصير الأبدى المظلم، المصير السيئ، المصير الذي هو كله عذاب رهيب شديد أليم، وحينها تذكر، حالة خطيرة ألا يتذكر

لماذا مصر والأردن تحديداً؟!

محمد عبدالباري قاضي



بموجب اتفاق
هُدنة الأمم المتحدة
حددت القاهرة وعَمَّان
فقط من يمكن
لليمنيين السفر عبرها
ومن خلالها، السؤال
الذي أبحث له عن
إجابة، وأنا كغيري
قلت يمكن؛ لأنَّ هذين
البلدين تحديداً أكثر
الدول التي يتردَّد عليها

اليمنيون للعلاج مثلاً، لكن قلت هناك يمنيون كثر
في دول المهجر يعيشون هناك ليسوا مرضى يريدون
العودة لليمن وجعل مصر والأردن ترنزييت لهم
سيكون بعيداً وتكاليفه باهظة، رغم أن هناك دولاً
عربية وإسلامية أخرى من ضمن تحالف العدوان
أقرب لهؤلاء فلماذا لم يختاروا أحدها ليسافروا
عبرها؟!

فتذكرت في بداية العدوان كم أهين اليمنيون
في مطارات القاهرة وعمان وكثير من الأصدقاء
كرهوها لذلك، يعني هل سنكزِّر الإهانة لليمنيين
مجدداً؟ وهل غير النظام المصري والأردني موقفه
مؤخراً مما يحدث في اليمن أو كيف الحكاية؟

طبعاً ما سأذكره وجهة نظر شخصية تمثلني
قد تصيب وقد تخيب، لكن تذكرت أيام زمان
وقبل العدوان، أن الموساد الصهيوني يعتبر القاهرة
وعُمان حديدة خلفية لكل تحرَّكاته الاستخباراتية،
ومكاناً جيداً لعقد اللقاءات مع كثر من الشخصيات
العربية؛ من أجل تجنيدها أو لتلقيها لتوجيهات ما
من الكثير من القضايا العالقة في المنطقة.

بدليل عقد العديد من جولات المفاوضات بين
الفصائل الفلسطينية في القاهرة بإشراف «عمر
سليمان» رئيس المخابرات المصرية الأسبق، والأمير
ما زال مُستمرّاً لليوم، وسفر الكثير من الشخصيات
ومنها يمنية للأردن ودخول بعضها إلى دويلة الكيان
الغاصب عن طريق عمان.

وبالتالي القبول بدور هاتين الدولتين ليس لأنَّها
تحب اليمنيين وخيرها عليهم وإنما لأنَّ الموساد
الصهيوني مسيطر على مطارات تلك الدول
بحكم الحدود الجغرافية مع الكيان، وتمثل عمقاً
استراتيجياً أميناً للكيان، لذلك دخول اليمنيين
وخروجهم عبر الدولتين سيكون تحت إشراف
صهيوني بامتياز ولكن بقلب مصري أردني؛ كوننا
نمثِّل خطراً وجودياً على الصهاينة وحلفائهم في
المنطقة.

إكرام المحاقري

في اليوم الوطني للصمود، كان
الشعب اليمني واضحاً في موقفه وعزمه
لمواجهة غطرسة العدوان حتى آخر
رمق، هذا ما حدث في اليمن إبان إحياء
ذكرى يوم الصمود بتاريخ الـ 26 من
شهر مارس للعام 2022م، كان ذلك
بالنسبة للقيادة اليمنية وقيادة العدوان
في آن واحد استفتاء شعبياً قرَّر مواصلة
السير باتِّجاه حرية واستقلال القرار
وسيادة الوطن.

كانت عمليات الإحصار وما أعقبها
من عمليات كسر الحصار مثمرة جدًّا،

مظهر يحيى شرف الدين

يحقِّق الشعب اليمني أرقى مستوى من مستويات
الشموخ والعزة وقد أبى الانبطاح والتبعية والاستسلام
للغازي والمحتل وهو يسجل أروع الصفحات التي تتحدث
عن البطولات والتضحيات في سبيل الله والتي أثمرت نصراً
وتأييداً على كُلِّ هجمات واستراتيجيات العدو الطامعة
الذي خسر رهاناته على تركيع شعب قوي ليس له من
سبيل في هذه الحياة إلا أن يكون صورةً مثلى للشعوب
الإسلامية والعربية في قيمها ومبادئها وهُويَّتها
الإيمانية وأن يكون أنموذجاً في تمثيل الحق ومقارعته
للباطل وقوى الطاغوت، وكلُّ ذلك إنما يعود إلى ارتباط هذا
الشعب بدينه وتماسكه واعتصامه بحبل الله وحُججه
الدائمة على أنظمة دول العالم المنافقة وعلى أعداء الله، وهنا يتحقَّق
دُعاء النبي الأكرم محمد صلوات الله عليه وآله، لما بلغه إسلام أهل اليمن
حين قال: «اللهم اجمع شملهم وانصرهم على من عاداهم ولا تكسر
شوكتهم».

اليوم وبعد سبع سنوات من العدوان الصهيوأمركيي الأعرابي على
اليمن يخرج الشعب اليمني العظيم من بين الركام والدمار ينفض غبار
الحرب الشعواء الهمجية الظالمة وهو شامخ عزيز كريم مؤيد بنصر الله
وقد سطر الملاحم البطولية الشجاعة بأسمى وأرقى الأعمال الصالحات
وتحقيقه للتكافل الاجتماعي وُضولاً إلى مبدأ الدين المعاملة وتجسيداُ
للإحسان وفي رفد الجبهات بالمال والرجال وقد وضى بأغلى وأثمن
ما يملك وهم الشهداء العظماء الأحرار الذين دافعوا عن دين الله من
خلال الجهاد في سبيل الله موقفاً وتوجّهاً وصبراً وقتالاً ونفيراً ورباطاً
ومواجهةً للباطل في مرحلةٍ أضحت فيها الكثير من الشعوب المسلمة
برعاية أنظمتها العميلة تحترف عن دين الله انحرافاً بيئاً وتنساق إلى
الضلال والفساد الاجتماعي والقيمي والأخلاقي والخروج عن الدين

أموال المانحين في أيادٍ خفية

محمد يحيى فطيرة

على مدى السبع السنوات المنصرمة لم يشهد المواطنُ
اليمني أيَّ دور ملموس للأمم المتحدة ومنظماتها في
المجال الإنساني باستثناء بعض الأنشطة الخفيفة التي لا
تنسجم مع المبالغ الموهلة المقدمة من المانحين، ما يؤكِّد
قطعاً تورط تلك المؤسسات الأممية في ممارسة الفساد
والعبث المالي داخل هذا البلد الذي وصل سكانه إلى مرحلة
ما بعد خط الفقر؛ بسبب استمرار العدوان والحصار.
وبالرغم أن الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في المجال
الإنساني والإغاثي ظلت طوال السنوات الماضية تطلق
المئات من التحذيرات بشأن مخاطر المجاعة في اليمن طلباً
لتمويل برامجها، إلا أنها كانت تتعمد إغلاق نحو نصف

تلك البرامج والأنشطة الإنسانية كورقة ضغط وابتزاز للحصول على
التمويل، الذي قارب في عام واحد فقط من أعوام العدوان السبعة نحو
ملياري دولار، أكثر من نصفها تُصبُّ في جيوب العاملين في تلك المنظمات
كنفقات تشغيلية ونثرات من مرتبات عالية، ونفقات تنقل باهظة،
ونفقات إيجارات فنادق وخلافه، وربع النصف المتبقي يصب في جيوب
لصوص حكومة الفنادق ومنظمات الفيد المحلية، بينما لا يصل إلى



الإسلامي وقد وقعت في مستنقع الثقافات الغربية الدخيلة طبيعياً
وعمالةً وخيانةً لله ولرسوله وللدين الإسلامي.

ونتيجة لذلك نرى انعدام الوازع الديني والوطني لدى
من التحقوا واتبعوا أئمة الكفر والطاغوت في ممارساتهم
وسياساتهم المدمرة لمبادئ الإسلام واتساع الفجوة فيما
بينهم وبين أوامر الله وبُعدهم عن الانتماء للهويَّة
الإيمانية بما فيها من قيم سامية وحمية على الدين
والأرض وبما تحمله من ثوابت ومسؤوليات تجاه أخطار
وتحديات ومؤامرات أعداء الإسلام والمسلمين، وفي هذا
المقام وأمام هذه المفارقات أتذكر قوله سبحانه:
«أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ».

وها نحن اليوم بفضل الله سبحانه، ثم بفضل تضحيات
الشهداء والمرابطين والجرحي وصمود وثبات شعبنا اليمني العظيم
بقيادة وفي من أولياء الله القائد العلم السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه
الله- ننتزع الحق بأساً وقوةً وعزيمة ونجترح الانتصارات رغم المعاناة
والأزمات ونفتح آفاقاً جديدة ومشقة نحو تطلعات وطموحات تحقيق
وحدة الأُمّة الإسلامية.

اليوم وبعد سبع سنوات من المقاومة والمواجهة تظهر للعيان مشاهد
عظيمة تفاصيلها شعب عظيم وقائد استثنائي فريد ومجاهدون أحرار
وشهداء أبرار.

إنها صورةٌ حية وقَّادة أثبتت للعالم أن الباطل زاهق وأن الظالمين
والمستكرين إلى زوال وأن الطاغوت مكسور منهزم مهما قدَّم له من
إمكانات هائلة وآلة عسكرية مهولة وأن الحق يعلو ولا يُعلى عليه مهما
كان أهله مستضعفين ومهما كانت قدراتهم وإمكاناتهم محدودة
جدًّا لكنها عدالة القضية وصدق المبدأ، وقبل ذلك الثقة المطلقة بالله
والتوكل عليه، قال تعالى: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ».

بطون جياع اليمن سوى الفتات.

وبما أنه لا بواكي لجياع اليمن.. فقد كانت التحذيرات المُستمرة للأُمم
المتحدة بشأن المجاعة في هذا البلد، مصدراً للكسب غير
المشروع وإثراء الكثيرين من المسؤولين الأُميين في اليمن،
بعد أن ظلت المنظمات تنهب أموال المانحين بطرق ملتوية
تحت العديد من الياغطات والمسميات التي تستعطف
الدول المانحة وتدفعهم للتحرَّك باتِّجاه إنقاذ اليمنيين من
خطر الجوع والفقر وسوء التغذية والأمراض الوبائية
وغيرها.

أيادٍ خفية تحت غطاء الإنسانية كانت طيلة سنوات
سبباً في معاناة الملايين من أبناء الشعب اليمني سواء
من خلال نهب المساعدات الدولية المقدمة من المانحين
وحرمان المحتاجين والنازحين والمتضررين منها، أو من
خلال الصمت المخزي والمذل لهذه المؤسسات الأممية التي كانت شريكة
في قتل وتجويع اليمنيين بعد أن التزمت الصمت والتغاضي والتجاهل عما
يدور داخل هذه البلد الذي يتعرض لحرب كونية لم يشهد لها التاريخ
مثيلاً، كما أن الحرب الروسية الأوكرانية وبواكي العالم والأمم والمتحدة
على الأخيرة يكشف نفاق المجتمع الدولي وزيف ادِّعاءاتهم بشأن حقوق
الإنسان وغيرها من القوانين والأنظمة الكاذبة التي دفنت في اليمن.

ما بين مبادرة الرئيس المشاط وهُدنة الأمم المتحدة.. نقطة قوة وموقف وهن

من اعترف بالنصر اليمني، وهناك من
طلب من النظام السعودي الاعتذار
لليمن دولة وشعباً والانسحاب من
الحرب، وهذا ما يسموه عين الصواب،
وهناك من يقف موقف وهن من مرتزقة
العدوان يعيشون حالة من التخبُّط ولا
قرار بأيديهم!!

وجميعهم يدركون ماذا سيحدث في
قادم الأيام كما يدرك ذلك البيت الأبيض
وموساد تل أبيب، لن نستبق الأحداث،
ولنترك الباليستيات والمسرَّات تتحدث
بلغتها التي يفهما العدو إذا تطلب الأمر
ذلك، وإن غداً لناظره قريب.

العدوان، لذلك وبهذه الهُدنة نستطيع
القول بنجاح عمليات كسر الحصار،
وبأن الشعب اليمني أثبت وجوده بين
قوى العالم، حيثُ والأمم المتحدة تعي
جيداً فهم لغة القوة والتي تحدثت بها
الباليستيات والمسرَّات اليمنية مؤخراً.
العام الثامن قد دشَّن ساعاته الأولى
بعمليات هي الأقوى من نوعها، وكأن
مبادرة السلام للرئيس المشاط هي
تدشين لمرحلة أصعب وأقوى من ذي
قبلها، فالنظام السعودي تجاوز هذه
المرحلة مؤقتاً حسب تاريخ «الهُدنة»،
والتي قد تفشل بأي تصرف معتوه
للنظام السعودي.
نعم، هناك من سئم الحروب، وهناك

تحمي المنشآت السعودية من خطر
الضربات اليمنية، حيثُ وهذه الصواريخ
الدفاعية تعود فوق رأس الشعب
وأحياناً تصوب الهدف بدقة متعمة
ما تقوم به المسرَّات والباليستيات
اليمنية، وهذا يعود خسارة على سوق
السلاح الأمريكية وغيرها، كما أنه دليل
واضح على أن الشعب السعودي يعيش
ساعات من الخطر المحقق بحياته، إثر
عشوائية الدفاعات الجوية الأمريكية.
لذلك نستطيع القول بأن قوى
العدوان استجابت أخيراً لمبادرة الرئيس
المشاط، لكن تحت مسمى «هُدنة»
وبرعاية الأمم المتحدة، حيثُ والأخرى
ترعى حتى المجازر الوحشية لقوى

وذلك لما لها من عقبات حلت بالنظام
والاقتصاد السعودي والإماراتي وهزت
القرار «الصهيوأمركي» وكسرت
استقرار السوق العالمية وهذت العالم
بأزمة نفطية لم يسبق لها نظير،
وفي ذات الوقت هذت وجود النظام
السعودي في المنطقة، وهي كذلك
بالنسبة للمرتزقة والخونة المنافقين
الذين باعوا وطنهم وفرطوا في أعراضهم
مقابل لا شيء.

بالحديث حول القوة الأمريكية
التي باتت واضحة للعيان في وهيمتها
وعدم دقتها، هناك محللون سياسيون
وخبراء عسكريون حذروا من عدم دقة
الدفاعات الجوية الأمريكية، والتي

صيامُ الجبهات في اليمن

محمد صالح حاتم

استقبل أبناء الشعب اليمني أول أيام رمضان بإعلان هُدنة لمدة شهرين، وفتح جزئي لمطار صنعاء بمعدل رحلتين كُل أسبوع إلى مصر والأردن، والسماح بدخول المشتقات النفطية 18 سفينة خلال الشهرين، وغيرها من التفاصيل الأخرى. وهذه بادرة خير، يعتبرها الشعب اليمني، تقود بإذن الله إلى توقف نهائي للحرب والعدوان في اليمن رافع الحصار، وتحقيق السلام الشامل في اليمن. فالشعب اليمني عانى كثيراً جراء الحرب والعدوان والحصار، ضحى بالآلاف الشهداء من المدنيين الأبرياء نساء وأطفال، تعرض للقتل والدمار، حرم من أبسط مقومات الحياة الغذاء والدواء والكهرباء والماء، ارتفعت الأسعار أضغافاً مضاعفة فوق طاقة المواطن، مئات الآلاف حرموا من مرتباتهم؛ بسبب نقل البنك المركزي إلى عدن، وانعدام الموارد، وتنصل حكومة المنفى من دفع المرتبات.

اليوم ومع بداية العام الثامن من الصمود ومع حلول شهر رمضان المبارك شهر الخير والبر والإحسان، شهر التكافل، والرحمة شهر السلام والتسامح، والتصالح، نأمل أن تصمد الهُدنة، وأن تصدق النيات ويوقف



تحالف العدوان غاراته وقذائف مدفعيته في الحدود، وفي جميع الجبهات الداخلية، وأن يلتزم الجميع بالهدنة، وأن يفتح مطار صنعاء وتدخل المشتقات النفطية، وأن تفتح الطرق في تعز، وطريق مأرب، ويسهل وصول المسافرين، والبضائع والمواد الغذائية والمشتقات النفطية والغازية، وأن تسلم مرتبات جميع الموظفين دون استثناء.

وإن يطلق سراح جميع الأسرى من الطرفين، وأن تبدأ مفاوضات جادة لتحقيق السلام الذي يضمن لليمن وحدته واستقلاله وحريته وكرامته، وسيطرته على كامل أراضيه، وأن تسحب جميع القوات الأجنبية من أراضيه بدون تدخل خارجي في شؤونه الداخلية، وأن يترك اليمنيون ليحددوا مستقبلهم وشكل دولتهم ونظام حكمهم.

فهذه الهدنة هي فرصة ذهبية لن تعوض لتحقيق السلام ليس في اليمن وحسب، بل في المنطقة بأكملها، ولن يسلم منها أحد، فالمعركة اليوم لم تعد داخل اليمن، فقد نقلتها القوة الصاروخية اليمنية والطيران المسير اليمني إلى العمق السعودي والإماراتي، وتأثيراتها وتداعياتها سيتأثر بها العالم وعلى رأسهم أمريكا، وقد شاهدنا ارتفاع أسعار النفط بعد عملية كسر الحصار الثالثة.

الإنفاق من أهم صفات المؤمنين

محمد الضوراني

الإنفاق في سبيل الله صفة مهمة من صفات المؤمنين، لن يكون الإنسان كامل الإيمان إلا إذا كان يحمل صفات الإيمان التي ذكرها الله في القرآن ومن هذه الصفات المهمة الإنفاق في سبيل الله، العطاء بالمال وعدم البخل وقبض اليد عن الإنفاق في سبيل الله. الإنفاق في سبيل الله مهم جداً في أن ينال الإنسان المؤمن الخير في الدنيا قبل الآخرة، عند الموت يتمنى الإنسان وأنه أنفق كُلِّ ماله في سبيل الله ولم يبخل ولم يمسك يده عن الخير والعطاء في سبيل الله تعالى.

«وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى» ينال في حياته من بخل العسر وفي الآخرة الشقاء والضيق والعذاب الشديد، الإنفاق في سبيل الله مهم جداً لتوحد المجتمع المؤمن ولكي يكون المجتمع أكثر قوة وأكثر تماسكاً وأكثر تكافلاً وتراحماً، إذا كان المجتمع المؤمن بهذا الشكل فيشمل كُلِّ الأعداء المتربصين به الذين يريدون إضعافه من الداخل بحيث يصبح مجتمعاً متفرفاً متمزقاً لا يحمل أية مقومات القوة والعزة والتمكين.

الله عز وجل لا يأتي منه إلا ما هو خير للمؤمنين وتوجيهات الله تعتبر طريقاً نسير عليه ونتمسك به ونهتدي به في هذه الحياة، فالله توجيهاته هي رحمة لنا، هي تعتبر الحُلَّ لكل مشاكلنا، إذا تحرَّكنا بها في هذه الحياة وعدنا الله بالنصر والتمكين والتأييد الإلهي بل والجنة التي وعد الله بها من سار بهدي الله في واقع الحياة.

لذلك الإنفاق وبالأخص في هذه الظروف من حصار وعدوان يعتبر مهماً جداً في التخفيف من معاناة الفقراء والمساكين وكلما كان



المجتمع أكثر تعاوناً وتراحماً وعطاء، يجعلنا أكثر قوة وأكثر منعة أمام كُلِّ الأخطار والمؤامرات من أعداء الله لحصارنا وتجويعنا، نستعين بالله ونثق بالله ونعي توجيهات الله ونتحرك بها في واقع الحياة، من خلال التعاون فيما بيننا والتراحم فيما بيننا في أسرنا نتراحم ونتعاون في حاراتنا نتعاون فيما بيننا في مؤسساتنا نكون متعاونين على الخير نحمل الرحمة وفي كُلِّ مواقع المسؤولية نتعاون ونتراحم ونتكاتف.

ما يجعل الإنسان لا يحمل الإيمان هو البخل هو عدم الإنفاق هو حب الذات والمصلحة الشخصية هو الذي يوصل الإنسان للخسارة الكبيرة والأبدية، الذي يحمل هذه الصفات ليس من المؤمنين حقاً، مثل هؤلاء يخسرون رعاية الله لهم وتوفيق الله ويخسرون الجنة التي وعد الله بها المتقين المنفقين الصادقين، فهل هؤلاء الذين يحملون البخل يعتبرون أذكى وأهم حافظوا على أموالهم بل وزادت أموالهم وغيرها، أمثال هؤلاء خسروا أنفسهم وخسروا رعاية الله لهم وخسروا أموالهم التي جمعوها وأمام الله سوف يحاسبون ماذا عملوا بها وأصبحت وبالأعلى عليهم.

الإنفاق نعمة كبيرة من الله للمؤمنين تجعلهم يحملون زكاء النفس وطهارة القلب وصلاح العمل ويرعاهم الله في الدنيا ويرعاهم الله في الآخرة ورعاية الله كبيرة جداً، لو يقدم الإنسان ما يقدم فإنها لا تساوي شيئاً أمام ما أعده الله للمؤمنين الصادقين.

لذلك لا بُدَّ أن نسير في هذه الحياة حسب توجيهات الله ونتمسك بهدي الله ولا ننحرف عنها ونستقيم لله والله من يعطينا البركات والخير من الله ويفتح لنا بركات السماوات والأرض بدون حساب والاستقامة شرط أساسي لنيل الرعاية من الله، لنستقيم على هذه المسيرة القرآنية العظيمة ونبتعد عن أي انحراف يأتيانا من خارج كتاب الله.

استراتيجية الصمود العظيم

أفنان محمد السلطان

لا غرابة أن يندھش العالم من الصبر الذي تحلى به أبناء شعبنا، فشعبنا اليمني اليوم يُسطر مواقف من الثبات والصمود تتلاشى أمامها كُلُّ مفردات العالم وتتحني أمامها هامات الجبال، فمُنذ بدأ العدوان في السادس والعشرين من مارس 2015 وهو يرتكب جرائم يندى لها جبين الإنسانية لكن لم نجد أحداً يحرك ساكناً ضدهم لا مجلس أمن ولا منظمات حقوق إنسان، ونحن لا نراهن على أي أحد منهم وإنما رهاننا الحقيقي هو على الله وتأييده وعونه الذي جعل العدوان الغاشم لا يستطيع زعزعة هذا الصمود الذي بُني من دماء وتضحية واستبسال جنود الله، وعطاء وجهاد شقائق الرجال من يقدم من كُلِّ غالٍ ونفيس في سبيل الله والدفاع عن هذا الوطن.

فاستراتيجية هذا الصمود العظيم تعمل على الصبر والجهاد في سبيل الله وعدم السكوت عن الحق والسير وفق المنهج الإلهي والقيادة القرآنية التي خلقت في الشعب العزة والكرامة وهذه هي أهم عوامل ساعدت على الوقوف بكل شموخ أمام هذا العدو الظالم طوال هذه السنوات.

فَمَا بين سنةٍ وأخرى من العدوان السافر علينا تجلت لنا حقائق كثيرة في الواقع جعل هذا العالم في حيرة من أمرهم كيف لشعب لا يملك إلا القليل من العدة والعتاد أن يصمد أمامهم وهم من لديهم أحدث الأسلحة وأحدث الطائرات الحساسة والمتطورة!!

متجاهلين أن هذا الشعب يملك السلاح الفتاك الذي لا يصمد أمامه أي سلاح آخر وهو سلاح الإيمان الذي لا يملكه تحالف العدوان.

ففي الذكرى السابعة للصمود اليماني الذي سُكِّت في أنصع صفحات التاريخ، ويكون فخراً للأجيال القادمة.

لمسنا نقلات نوعية سطرها الأحرار من هذا الشعب في جوانب كثيرة فعلى الصعيد العسكري تطورات فيه صناعة الصواريخ والطائرات المسيرة التي أصبحت رقماً مهماً يضع له العدو ألف حساب، كذلك في الجانب الزراعي بالسعي نحو الاكتفاء ومشاريع عظيمة يتم إنتاجها، وأما على الصعيد الأمني إنجازات تمثل صفة بوجه العدو وعملاته وفي المقابل تشفى صدور قوم مؤمنين وآخرها ما قام به جهاز الأمن والمخابرات في عملية القبض على الخلايا التخريبية التي تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار الداخلي. فالنصر أصبح قاب قوسين أو أدنى وملامح النصر باتت واضحة فيجب على الجميع النفر في مثل هذه المرحلة الحساسة وأن يضع كُلُّ فرد بصمته في مواجهة العدوان قبل أن يفوته شرف المشاركة «فالذي ما فزع وقت البنادق قارحة لا عد ينطلق وقت غلاق الأمان».

فالرسائل التي تتوجّه إلى العدوان كثيرة أولها أن يقف عن ظلمه وعدوانه الهمجى على شعب الإيمان والحكمة وإن كان جاهلاً في التاريخ فاذكره بأن اليمن عُرفت منذ القدم وما زالت لليوم مقبرة الغزاة فلا رمالها تقبل الغزاي ولا سماتها تتسع لطائرة المحتل وأما أن كان جاهلاً عن أبنائها فهم أولو قوة وأولو بأس شديد، وإن كان لا يفهم بالخطاب فسنواصل الرسائل إليه عبر الصواريخ المنجحة والطائرات المسيرة لعله يتذكر أو يخشى، والعاقبة دوماً للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين.

ولقد شرف الله سبحانه وتعالى شهر رمضان بشرف كبير وعظيم، حينما أنزل فيه أعظم كتاب وأهم دستور في تاريخ البشرية ألا وهو القرآن الكريم، قال تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»، فالقرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى في هذا الشهر، هو أعظم هدية بعثها الله إلينا، ففيه النور والبصائر وفيه الهدى والفرقان وتبيان الحجة والبرهان، فالقرآن الكريم هو سباحة المؤمن وروضة قلبه، فالإقبال عليه بخشوع وخضوع والتوجّه النفسي إلى الله سبحانه وتعالى وفتح القلب لقراءة كتاب الله بتدبر وتأمل في آيات القرآن الكريم، فهو محراب عبادة الإنسان والقربان الحقيقي لمن أراد العروج إلى الله رب العالمين.

شهر رمضان الكريم هو شهر الله الأعظم فهو يمنحنا الفرصة لتزود من معين التقوى؛ لأنَّ التقوى هي الغاية وهي المحصلة النهائية لشهر الله العظيم، والتقوى هي العامل الذي يجعلنا أقدر على تزكية النفس وعمارته بروح التقوى والتقرب من الله أكثر واغتنام كُلِّ ساعة وكلِّ ليلة من ليالي هذا الشهر الكريم فيما يرضي الله ربنا وبما فيه صلاحنا وفلاحنا وبما يزيد من تقوانا، وإن من الغصة ضياع هذه الفرصة وعدم استغلالها واستثمارها في إصلاح أنفسنا وتزكيتها والعمل بما يرضي الله تعالى، الذي هو من ب عظمتة وجلاله قد دعانا إليه في هذا الشهر المبارك والكريم.

شهرُ الله ومائدة التقوى

نوال أحمد

إن شهر رمضان الكريم والمبارك هو الشهر الذي نسبه الله إليه دون بقية الشهور وقد ميزه الله وفضله عن كُلِّ الشهور، إنه الشهر المبارك الذي تهفو له أفئدة المؤمنين وتحنُّ له أرواح المتقين، وهو الوافد الكريم والزائر الحبيب الذي تقر به أعين الصالحين لما يحمله من عطايا إيمانية وهبات ربانية ومنح إلهية.

شهر رمضان الفضيل يأتي إلينا وهو يزف لنا ببشائر الرحمة والمغفرة ويشرح الصدور بالطمأنينة واليقين، ويقضي على روح اليأس والإحباط، ويجزّر الإنسان من قيود الشهوات والأهواء ويفتح باب التوبة، به هبت نسائم

الإيمان وفيه تنزل الرحمتا وتهل علينا البركات، فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران.

في شهر رمضان فرصة للعودة والإقبال على الله بقلوب طاهرة ونفوس زاكية وتجديد العلاقة القوية مع رب العباد، فأبوابه مشرعة في هذا الشهر لمن أراد الفوز بالقرب منه سبحانه وتعالى وقد جعلنا فيه من ضيوفه ومن أهل كرامته، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجُعِلتم فيه من أهل كرامة الله».

ففي هذا الشهر الكريم باستطاعتنا أن نقطع المسافات الشاسعة التي تفصلنا عن الله عز وجل، ولكن إذا توجّهنا إليه بقلوب خاشعة وبنيات صادقة، وإنه لمن الخسران والحرمان أن

يخرج هذا الشهر الكريم دون أن نحقق شيئاً من هذا الهدف في الوصول إلى مرحلة التقوى التي هي الغاية المرجوة والهدف العظيم من قيام وصيام هذا الشهر الكريم، قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

في شهر رمضان المبارك نتزود بالتقوى، وهي الفضيلة التي تنفعنا في كثير من المواطن، ومن أبرزها أن المؤمن المتقي يكون جواداً كريم النفس محسناً إلى الآخرين، فهو بدافع التقوى يسعى دائماً للعمل في ما يرضي الله سبحانه وتعالى بنية صادقة وخالصة نابعة من قلب سليم متقرباً إلى الله بأعمال صالحة تنفعه في-اليوم الآخر- يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

سبع عجاف من العدوان والحصار

ماجد جدبان



تنكيلاً؛ لأنَّ خيارتها إنسانية قبل ما تكون عسكرية وحربية. فالسبع السنوات التي تكبد فيها اليمن أرضاً وإنساناً مليارات الخسائر الاقتصادية من خلال تدمير كُـلِّ مؤسَّساتها وبنيتها ومطاراتها وإغلاق منافذها يخرج منتصراً ومصنعاً ومهدِّداً بأن كُـلِّ هذا وذاك الدمار والخسائر لديه القدرة في مضاعفته بدول العدوان ومنشأته ومطاراته في أيَّام وليال وقد رأت دول العدوان البداية من إحصار اليمن الأولى والثانية والثالثة. فاليمينيون يدخلون العام الثامن من الصمود والثبات كبداية انفراجة كبيرة ومنطقية سريانها مدة شهرين ليتفاجأ اليمنيون بأن هذه الدول المعتدية هي التي تخنقه اقتصادياً في نفطه وغازه وثرواته وبعد أن تبين لهم القصف والدمار والعدوان على رؤوسهم طيلة السبع سنوات لكي يخنعوا ويستسلموا ويسلموا البلد ليتفاجأ العدوُّ بصمود الشعب الأسطوري في ظل الازمات والحصار ليسلم للأمر الواقع بعد ضغوطات دولية وعسكرية يمنية. يستقبلون العام الثامن ليبدأوا سبع سنوات سمان خالية من العدوان والحصار ليبنوا بأنفسهم ما دُمَّره العدوان، ويتنفسوا النصر والعزة والشموخ ويحكموا أنفسهم بأنفسهم في ظل قيادة أبت الاستسلام والخنوع لشعبها لتصل إلى صدارة التاريخ في الحرب والسلم والعناء والصمود والحصار والثبات لتبعث رسالة للعدوان ومن يديرهم أننا شعب خلقنا أحراراً وسنظل أحراراً ولن نستسلم لحصارك وعدوانك، وجراثمك الوحشية بمثابة زوال ملككم وبصماتكم العدوانية بمثابة نهاية غطرستكم وجبروتكم وستغرقون بها في بركم وبحركم ويبقى اليمن رافعاً رايته وبريق انتصاره متمسكاً بمبادئه وقيمه وأخلاقه ولا عزاء لمن خان الوطن وأجرم واعتدى.

مرت سبع سنوات عجاف تحمل أيامها وشهورها وساعاتها الحصار الاقتصادي الخانق والعدوان العسكري المُستمر للشعب اليمني ككل في كُـلِّ مقومات حياته وبنائه التحتية ومنشأته ومرافقه ومؤسَّساته من دول الجوار التي طالما تغنت بالحرية والدين والهويَّة إلا أنها لم تترك جيرانها من شعوب أحراراً لكي يطعموا الحرية والاستقلال ومن تحت القصف والحصار وفقدت هذه الدول هُويَّتها التي دعا إليها الإسلام لنصرة المظلوم والوقوف في وجه الظلم والعدوان وجعلت هذه الدول المعتدية من الدين هزلاً وعباد الله خولاً.

نعم سبع سنوات عجاف مرَّ بها الشعب بصمود وثبات وبسالة وإقدام ليقولوا للدول المعتدية والعالم إنهم سيخرجون منها بنصر وعزة رافعين رؤوسهم نحو الاستقلال والحرية وإن السنوات التي مضت حبلً بالمفاجآت والنصر والخير والعزة والتمكين إن كانت نوايا المعتدين جادة للسلم وانتهاء العدوان والحصار وملِيئة كذلك بالمفاجآت العسكرية والحربية والتصنيع والمراحل التي لم يروها ولم تخطر لهم على بال إن استمروا في الخروقات والمماطلة.

نعم اليمن المعتدى عليه اليوم ليس كما قبل ولن يكون فقد تجاوز مرحلة التصدي إلى الهجوم والمسارات المحلية والإقليمية تحولت إلى دولية وعالمية والهجمات توسعت مساراتها إلى بحرية وبرية وما هو أبعد بكثير إلا أنها لم تتخذ مسار الضغط الدولي من المضيق إلى الموانئ إلى ما هو أشد حصاراً وأكثر

مأساة وانتصار

دينا الرميعة

في معركتهم مع السرطان تتعالى النبضات وتلهج الألسن بالدعاء أمام غرفة العلاج الإشعاعي خشية توقف الجهاز قبل أن يأخذ الجميع جرعته!! الآلاف من المصابين بالسرطان يجمعهم نفس المسمى بينما تختلف نسب تفشيه فيهم وأوجاعهم تجمعوا بمركز الأورام بصنعاء لتلقي جرعة أمل بالحياة، وفي الوقت نفسه المركز يدق ناقوس الخطر إيداناً بتوقف عمل كافة الأجهزة الأمر الذي سينجم عنه كارثة كونه المركز الوحيد باليمن الخاص بمعالجة الأورام ويستقبل الحالات من مختلف المدن اليمنية وبازدياد كبير في عدد الحالات يؤكّد الأطباء أنها نتيجة استخدام العدوان للأسلحة المحرمة دولياً، في بلد دُمّر العدوان الكثير من منشأته الطبية وتوقف بعضها عن العمل جراء الحرب والحصار للأدوية والمستحضرات النفطية منع دخول الأجهزة الطبية البديلة للأجهزة المتهاكة.

تدمير البنية التحتية لهذه القطاع كان سلاحاً آخر لدول العدوان لقتل من لا تطاله غاراتهم العدوانية في ظل صمت أممي ودولي يؤكّد لليمنيين أنهم ليسوا إلا شريك في هذه الحرب التي جعلت من اليمن بؤرة

وحذرهم السيد القائد بأنهم سيندمون في حال عدم اغتنامها، وعليه أعلنت الأمم المتحدة هدنة إنسانية عسكرية لمدة شهرين قابلة للتجديد. بنودها هي أولاً إيقاف العمليات العسكرية برأً وجواً وبحراً في الداخل والخارج وأيضاً فتح ميناء الحديدة لاستقبال ثمانية عشرة سفينة تجارية، فتح مطار صنعاء وتشغيل رحلتين جويتين تجاريتين كُـلِّ أسبوع!! هذه الهدنة المزمّنة وإن كانت لا تلبي مطالب اليمنيين المتمثلة بالإيقاف الكلي للحرب وإنهاء الحصار، ويرى الكثير أن هذه الهدنة أتت لصالح السعودية التي باتت الخوف يأكلها من الضربات اليمنية وكذلك الأوروبيين وأمريكا الذين منع عنهم بوتين المشتقات النفطية ويرون بالنفط السعودي بديلاً عن الروسي لذلك هم اليوم يتهافتون على أية هدنة تضمن سلامة النفط السعودي، إلا أنها وبلا شك ستخفف كثيراً من المعاناة التي أثقلت كاهل اليمنيين وستعمل على استقرار الوضع الاقتصادي في حال التزمّت دول العدوان بتنفيذها وإلا فإنَّ اليمنيين يؤكّدون أن أيديهم التي ستوقع على القبول بالهدنة هناك مثلها ضاغطة على الزناد وعلى الباغي تدور الدوائر.

للموت والموت فقط.. وليس ما ذكر أعلاه إلا صفحة من صفحات عدة للمعاناة التي يتكبدها اليمنيون جراء الحصار والحرب الاقتصادية واحتجاز سفن المشتقات النفطية ما تسبب في شلل كلي للخدمات الأساسية والحيوية للمواطن اليمني وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وعلى الرغم من التحذيرات الكثيرة من القيادة اليمنية لدول العدوان من مغبة الاستمرار في الحصار الأمر الذي لن يقف أمامه اليمنيون مكتوفي الأيدي بيد أن السعودية ما زالت تراهن على سلاح الحصار لصنع النصر، ما جعل اليمنيون ينفذون ضرباتهم الكاسرة للحصار في العمق السعودي. ثلاث عمليات كاسرة للحصار أضرمت النيران في المنشآت النفطية والحيوية على طول المملكة وعرضها وقفت أمامها المملكة عاجزة عن إخماد النيران أو حتى تكذيب الخبر كما هي عاداتها، إنما أعلنتها للعالم خلو مسؤوليتها عن نقص إمداد الطاقة بما يدلل أن حجم الاستهداف كان كبيراً جدّاً، ما جعل العالم كله يسعى للبحث عن مفاوضات مع اليمن والقبول بالهدنة التي أعلن عنها رئيس المجلس السياسي مهدي المشاط

وإن عدتم عدنا

زهرة القاعدي



يتطلع الشعب اليمني منذُ بدء الحرب والحصار إلى السلام الدائم، السلام الذي يحفظ كرامة اليمنيين، السلام المشرف والعال، سلام دائم ينهي معاناتهم ليتفرغوا لبناء وطنهم والرقى به في جميع المجالات، بعد أن عانوا أشد أنواع الظلم من جيرانهم بنو سعود وبنو زايد ومن خلفهم أمريكا وإسرائيل في عدوان غاشم منتهكين كُـلِّ الأخلاق والقيم والقوانين الإنسانية والدولية. لقد جنح الشعب اليمني للسلام بعد أن جنح له أعداؤه امتثالاً لقول الله سبحانه وتعالى: «وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ». قد نجح للسلام ولكن لا يمكن نسيان سبع سنوات من الظلم والعداوب والحصار الذي تجرعه الشعب اليمني طيلة السبعة أعوام من العدوان والحصار.

إن أبناء اليمن يعلمون علم اليقين بأن الذي قتل الأطفال والنساء وجوع وشرذ الملايين منهم لا يمكن الوثوق به مهما كانت وعوده والتزاماته للسلم والتهدئة، فاليمينيون يشحذون الهمم ويعدون العدة لمواجهة العدوِّ والدفاع عن عرضهم وأرضهم مهما كانت الأثمان.

فبعد سبعة أعوام من شدة الحرب والحصار على اليمن فشل تحالف العدوان من اكتساحه وإذلاله بل وصل بهم الحال إلى العجز والوهن في حماية أرضهم من الصواريخ اليمنية وطائراته المسيّرة، وسارعوا إلى الاستجداء بالعالم وطلب التهدئة، ولكن ليعلموا أن الخيار الأفضل هو رفع الحصار ووقف العدوان وأن ما بعد الهدنة ليس كما قبلها، سيكون الرد اليمني أقوى وأشد وأنكى بهم في حال تم اختراقها. وإن عدتم عدنا وعاد الله معنا.

ودّفت أمريكا

يحيى صالح الحماصي

ودّفت أمريكا.. كلمة مختصرة كانت تتردّد على لسان المجاهدين الأنصار الكلمة التي لم تكن بالحسبان رغم قلة العدد وشحة المال ومحدودية الإمكانيّة الأساسيّة العسكريّة وهي الأساس للمواجهة أو بما يملكه المجاهدون لقد تسلّحوا الإيمان الذي هو أقوى من القدرات العسكريّة فالإيمان بالله والتحرّك في سبيله أدى بالمجاهد اليمني إلى النصر والثقة بالغلبة والعاقبة لله في الأمر كله.

ودفت أمريكا الكلمة التي أتت من مصدر القوة الإيمانية والثقة المطلقة بالله وبما كان يحمله المجاهد اليمني في طياته من إيمان ثابت من العقيدة الإيمانية الراسخة والتصديق بوعد الله للمؤمنين والتمكين منه بالنصر المبين فهذا كان دافع القوة لمواقف الأنصار في اليمن، فسلام

بينت أمريكا حقيقتها المظلمة في أحداث الحرب الروسية مع أوكرانيا. ودفت أمريكا في اليمن لقد خسرت الكثير والكثير من قدراتها وخبراتها وإمكانيتها، إذ لم تستطع أن تحمي حلفاءها في الشرق الأوسط بسلاحها الباهض الثمن الذي سيتحول بقوة الله إلى نفايات تتحدث عنها الأجيال. ودفت أمريكا وتقهقرت وتدهورت في القرار السياسي والمالي والعسكري ومكانة القوة بالتسلط على الشعوب وما كانت عليه من فرض عملتها في التجارة العالمية، لقد وقعت في فخ الروبل الروسي والنظام الروسي الحر الذي عرى وكشف الستار الأمريكي. ودفت أمريكا بالسياسة الاستكبارية على الشعوب المستضعفة لقد عاثت وقتلت ونهبت الأرض والإنسان، قال تعالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ).

المكر السيء والشر الدائم لنا ولل بشرية بكاملها من القمع والاضطهاد والبسط والاحتلال للشعوب ونهب ثرواتها وهذا ما عرفت به أمريكا وما هي عليه وما قامت به في فلسطين من تملك العدو الإسرائيلي لأرض عربية إلا خير دليل على استكبارها، أي قانون دولي يسمح باحتلال الشعوب وتمليك المحتل. ودفت أمريكا وتكشفت حقائقها أمام العالم وما كانت عليه من وحشية في أوكرانيا بتفعيل المعامل البيولوجية لصناعة الفيروسات لتدمير الدين الحمدي الذي أتى بالرحمة للإنسان المسلم وخير دليل فيروس كورونا لترهيب البشرية في هذه الأرض، ولقد تم إغلاق مكة المكرمة في وجه ضيوف الرحمن بحجّة انتشار الفيروس القاتل خدمة لسياستها الوحشية والاستكبارية، كم راح من الضحايا وكم تضررت من الشعوب بانهايار الاقتصاد العالمي وكم تأثرت السياحة والصناعة والاقتصاد وعلى رأسها الصين وهذا ما

عالة على النظامين الإماراتي والسعودي ولا تجدي نفعاً فوجودها وعدمها متساو بقوة الله سبحانه وتعالى. ودفت أمريكا أثبت حالها بالماضي من الممالك في الواقع الملموس وعاقبة أمرها الاستكباري بالفشل في اليمن، وتفسر فشل قوة وعظمة أمريكا أحداث من سبق من الأولين في الأرض وأثبتت عظمة الملوك والإمبراطوريات آيات من القرآن الكريم قال تعالى (الْم، غَلَبَتِ الرُّومُ، فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ، فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَعْذُ صَدَقَ الْعَظِيم.

ودفت أمريكا كلمة تكتب بماء الذهب والتي تجلت في اليمن بالنصر المبين والتمكين من الله وبما قد هيا لنا الله من عاقبة أمرنا بالنصر فهو صاحب الأمر كله، ولقد تلقت أمريكا من بأس الله من الهزائم المتوالية والتي تحطم كبريائها وتكشف حقائقها وما كانت تحيق باليمن من

قريباً.. إيران تزيح الستار عن الوثيقة الاستراتيجية الشاملة للصناعة النووية



الحسبة : وكالات

أعلنت الحكومة الإيرانية، أمس الثلاثاء، عزماً بإزاحة الستار عن الوثيقة الاستراتيجية الشاملة للصناعة النووية بالبلاد.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهرمي: إن «فرض العقوبات (من قبل واشنطن) أثناء المفاوضات عمل غير بناء، ويظهر سوء نية وعدم جدية الجانب الغربي في تحقيق تقدم بالمفاوضات».

وأضاف جهرمي: «سيق وقلنا إن مثل هذه العقوبات والإجراءات تظهر للشارع بوضوح، وكأن هناك عداوة مع الشعب الإيراني».

تواصل التسوية في الرقة وحلب ودير الزور لتكريس الاستقرار في المناطق المحررة

الحسبة : وكالات

استقبلت مراكز التسوية في دير الزور والرقة وحلب بسوريا عشرات المطلوبين الراغبين بتسوية أوضاعهم من المدنيين والمتخلفين عن خدمة العلم والفارين منها وفق الاتفاقات التي طرحتها الدولة لإعادة من ضل طريق الصواب إلى حياته الطبيعية في كنف الدولة.

وأفاد الإعلامي العربي السوري، بأن التسوية تواصلت في مركز مدينة الميادين بريف المحافظة الجنوبي الشرقي وسط ارتياح كبير بين الأهالي لاستجابة اللجان المعنية والجهات المختصة لمطالبهم بإعادة فتح مركز التسوية مجدداً في المدينة ليتمكن جميع المشمولين بها من تسوية أوضاعهم.

في السياق أوضحت المصادر، أن لجان التسوية في مركزي السبحة شرق مدينة الرقة ودبسي عفران في منطقة الطبقة بالريف الغربي سوت، أمس الثلاثاء، أوضاع عدد من أبناء المحافظة بعضهم قادم من مناطق انتشار ميليشيا «قسد» رغم العراقيل التي تضعها لمنعهم من تسوية أوضاعهم.

وفي تصريحات للمراسلين نوّها فيها أن «عدداً من الذين سوا أوضاعهم بالإجراءات السهلة والبنود المناسبة التي نص عليها اتفاق التسوية والتي تراعي أوضاع المطلوبين وتأخذ بالأسباب التي دفعتهم إلى التأخر عن الالتحاق بالخدمة العسكرية في المناطق التي نزحوا إليها والتي تنتشر فيها ميليشيا «قسد» أو مجموعات إرهابية تتبع للاحتلال التركي».

إلى ذلك، تستمر لجان التسوية في مركزي تل عرن وحيان بريف حلب باستقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم، حيث أكد عدد من الواصلين إلى المركز أن التسوية فتحت لهم آفاقاً آمنة ومريحة تمكنهم من انطلاقة جديدة في مجتمعهم وبين ذويهم لبناء ما تهدم خلال السنوات السابقة والدفاع عن مستقبل الأجيال القادمة.

فيما مقاومون يطلقون الرصاص باتجاه مستوطنة جنوب بيت لحم عملية دهس بطولية تستهدف عناصر الاحتلال في النقب المحتل



في السياق كشفت مصادر عربية، أمس الثلاثاء، عن «إحصائية أولية تفيد بإصابة 2 من جنود الاحتلال بعد دهسهم من قبل فلسطينيين في النقب المحتل».

الحسبة : متابعات

ارتفعت وتيرة استهداف قوات الاحتلال من مقاومين فلسطينيين في جميع محافظات الضفة والقدس المحتلتين، رداً على الانتهاكات الصهيونية بحق المواطنين في المنطقة، وجديدها إطلاق مقاومين فلسطينيين، أمس الأول، النار باتجاه مستوطنة «إفرا» «الإسرائيلية» جنوب مدينة بيت لحم.

وقالت مصادر عربية: «إن مقاوماً نزل من سيارة كان يستقلها وأطلق النار تجاه مستوطنة إفرا جنوب شرق طولكرم، وانسحب من المكان».

وبيّنت المصادر العربية أن «قوات الاحتلال المتمركزة قرب المستوطنة طلبت من المستوطنين التزام منازلهم».

ائتلاف شباب الثورة يدعو إلى إحياء اليوم الوطني لطرد القاعدة الأمريكية من البحرين

الحسبة : وكالات

دعا رئيس مجلس شورى ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير إلى إحياء «اليوم الوطني لطرد القاعدة الأمريكية من البحرين»، وذلك في أول يوم جمعة من شهر رمضان المبارك.

وشدّد في كلمته بمناسبة حلول الشهر الكريم، على أنّ «هذا اليوم هو مناسبة لتجديد رفض بقاء الوجود الأمريكي المدمر في البحرين، ورفض التطبيع مع الصهاينة الذي هو أحد نتاجاته».

وأكد رئيس مجلس الشورى أنّ «أمريكا والكيان الصهيوني هما أصل الإرهاب وتدمير البلدان في العالم، وما الحكومات الديكتاتورية والظالمة والتكفيرية سوى أجناس لتنفذ المخطط الصهيوني - أمريكي الإرهابي».

ورأى أنّ «الهدف الاستراتيجي للمقاومة يتمثل بإخراج الأمريكي من المنطقة، وأنّ البحرين ليست مُستثناءً من هذا الهدف، بل يجب أن تكون في الطليعة وذلك لوجود الأسطول الأمريكي الخامس على أراضيها، واستقرار مجتمع البحرين وأمنها لن يتحققا بوجوده، فلا بد من العمل على إقصائه لما

يشكله من خطر حقيقي على المنطقة برمتها ودول الجوار»، وفق تعبيره. يذكر أنّ ائتلاف 14 فبراير قد أعلن، أمس الثلاثاء، عن «مشروع لا تحدّه أطر زمنية بل هو مشروع استراتيجي سيعمل عليه بعزم وإرادة حتى تحقيق أهدافه النبيلة والمشروعة التي نادى بها أبناء الشعب منذ عقود، ومنها انتزاع السيادة الحقيقية على البحرين، وإنهاء

الحكم الخليفي الديكتاتوري المستند في بقاء إلى بقاء القاعدة العسكرية الأمريكية التي غطت على جرائم آل خليفة طيلة سنوات بل تورطت بها، وهي إحدى الركائز التي تعتمد عليها الإدارة الأمريكية لتعزيز وجودها العسكري في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط؛ بهدف لتحقيق أطماعها الاستراتيجية والاقتصادية ودعمها الكيان الصهيوني».

بالمستندات والأرقام.. حزب الله يفضح الفساد في 14 ملفاً

الحسبة : وكالات

عملت كتلة الوفاء للمقاومة في المجلس النيابي خلال سنوات الأربع الماضية، في معركة مكافحة الفساد، على كشف المستور في مفاصل الدولة من هدر المال العام ومنهجة الفساد ضمن السياسات المعتمدة في الإدارات ومنها في مصرف لبنان المركزي. وقد فضحت في 14 ملفاً تابعته الكتلة هدرًا بمليارات الدولارات، ما أدّى إلى ادعاء القضاء على 44 جهة وفرد، وتم التوصل إلى 8 نتائج نهائية في بعض الملفات.

وأدى حزب الله في هذه الملفات أمام المدعي العام المالي وقدم 2500 مستند، وفي النتائج تم التوصل إلى إقرار قانون الزم الحكومة إرسال كُّل الحسابات (منذ العام 1977م) لديوان المحاسبة وقد تم التوصل إلى إنجاز تدقيق قطوعات الحساب لعامي 1997م و2018م.

إلى ذلك، فضحت معركة مكافحة الفساد التلاعب بالمنهج والدفعي بسعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية عبر مخالفات أصدر قراراتها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة،



كما اتبع سلامة مع بعض الصرافين المتورطين شراء وتجميع الدولارات من السوق منذ آب العام 2019م، وبأسعار عالية، ما أدّى إلى الارتفاع غير المنطقي في سعر الصرف وانهارت العملة الوطنية. وقد تم التقدم بإخبار إلى المدعي العام المالي وأحيل الملف إلى الهيئة العامة

الاتهامية في بيروت. في الخلاصة، وضعت الكتلة بين أيدي الرأي العام مجموعة من الملفات مع كامل تفاصيلها والجهات الفاسدة المسؤولة في كتاب يوثق بالمستندات والوثائق الرسمية الأدلة ويوضح الجهة القضائية المعنية بالتحرك الجدي.

قادمون في العالم الثامن بإنتاجنا الحربي
وأسلحتنا البحرية التي تفرق الأعداء
وبالتصنيع المدني لنؤسس نهضة حضارية
تخدم وضع شعبنا الاقتصادي.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
الأربعاء والخميس
5 رمضان 1443 هـ
6 إبريل 2022 م



هدنة لن يستطيع معها العدوان صبراً

إن أسباب إعلان العدوان على الشعب اليمني أصبحت معروفة بشكل واضح وجلي وأطماع العدوان أصيله وأدواته في اليمن لم تعد خفية على أحد وهي كثيرة ولسنا هنا في معرض سردها ولكن يجب أن نذكر بأن تركيز العدوان كان ولا يزال على السواحل والجزر والمنافذ البحرية اليمنية وتأتي تعز المخاء وباب المنذب في أولويات ذلك، إضافة إلى المحافظات النفطية مأرب والجوف وحضرموت والمهرة، وكما كانت اليمن تعز كموقع جغرافي جيواستراتيجي هي البداية في أطماع ومخططات كُـلّ القوى والإمبراطوريات الاستعمارية التي عملت على غزو اليمن فإِنَّ تعز اليمن ولا أقصد المدينة وإنما الساحل الغربي هي النهاية لكل القوى الكبرى والإمبراطوريات التي غزت اليمن وهي بعون الله نهاية هذا العدوان.

إن الهدنة الملعنة من قبل المبعوث الأممي بين اليمن ودول تحالف العدوان في اليمن ورغم أنها لا تلبى شيئاً من حاجة الشعب اليمني العظيم الصابر الصامد بوجه العدوان الذي يجترع بطولات أسطورية ويحقق انتصاراتٍ إعجازية للعام الثامن ومع ذلك فإِنَّ العدوان لن يستطيع معها صبراً ولن يستطيع كذلك صبراً مع هذا الشعب؛ لأنَّ هذا العدوان أغبى مما نتخيل، سيقوم هو بخرقها ولذلك فإِنَّ صمود الهدنة ليس مضموناً بوجود هكذا عدوان إجرامي هو الأغبي في التاريخ، وما يعيننا هنا هو أن نتوكل على الله ونأخذ بالأسباب ونثق بالله ونصره لنا ونثق بقيادتنا، إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً.



د. مهيب الحسام

إن العدوان على الشعب اليمني ليس طارئاً ولا حديث عهد على هذا الشعب بل عمره سبع سنوات ونيف ولا يزال، فهو لا يلتزم باتفاق ولا يفي بوعده ولا عهد ولا اتفاق ولا هدنة، فهو بلا قيم ولا أخلاق ولا إنسانية ولا وجة ولو كان يمتلك ذرة من ذلك ما قام بعدوانه الإجرامي أساساً ولما قام بقتل الشعب اليمني وارتكبت جرائم الإبادة بحقه ولما حاصره وعمل قتله بالجوع وبالأسلحة الفتاكة وأسلحة

الدمار الشامل وصواريخ اليورانيوم المنضبة والقنابل الفراغية والنيوترونية والعنقودية وبالأسلحة البيولوجية وغيرها.

فكم من اتفاقيات مع أدوات العدوان الرئيسة كيان بني سعود نقضتها وعهود قطعتها على نفسها ونكثتها ولنا مسيرة طويلة معها ومنذ ثلاثينيات القرن المنصرم ومسيرة حديثة منذ بداية العدوان في الـ 26 من مارس 2015م لا يتسع المقام لحصرها؛ ولذلك فلا ثقة للشعب اليمني بالتزام العدوان اتفاق أو عليه فإِنَّ الهدنة عمل العدوان بنفسه على خرقها منذ لحظاتها الأولى ما بالك بمرتزقة العدوان ومليشياته والتي ليس لها رأس واحد ولا قيادة واحدة وهي ذات ولآءات مختلفة منها ما يتبع الأداة الإماراتية ومنها ما يتبع الأداة السعودية ومنها ما يتبع ويوالي قطر ومنها ما يوالي تركيا... إلخ.

كلمة أخيرة

الهدنة ومراوغة العدوان

أحمد المتوكل



الرئيس مهدي المشاط لم يدع إلى هدنة، وإنما أطلق مبادرة سلام، ودعا إلى وقف العدوان وإنهاء الحصار وخروج قوات الاحتلال من كافة الأراضي اليمنية، مقابل وقف جميع العمليات العسكرية البرية والجوية والبحرية، ووقف الهجمات في كافة الجبهات القتالية، وبدأ بإعلان البدء في ذلك، ولمدة ثلاثة أيام كمهلة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي ليعيد حساباته ويوقف عدوانه ويرفع حصاره ويخرج من كافة الأراضي اليمنية! لكن تحالف الشر كعادته في استخدام أسلوب لبس الحق بالباطل، واستخدام سياسة المغالطات والمراوغة والتحريف للحقيقة والواقع، استقبل الإعلان وعرضه على مهندسي العدوان -أمريكا وبريطانيا وإسرائيل- فما كان منهم إلا تحريف مبادرة السلام التي أعلنها الرئيس المشاط وتحويلها إلى هدنة!

أُيِّ وقف جميع العمليات العسكرية، وفتح مطار صنعاء لرحلتين تجاريتين أسبوعياً نحو مطاري القاهرة وعمّان لإدخال المنتجات الأمريكية والإسرائيلية تحت غطاء صنع في مصر وصنع في الأردن، والسماح لدخول 18 سفينة نفطية إلى ميناء الحديدة خلال شهري الهدنة، بالرغم من أن ذلك حق، وليس منةً وفضلاً منهم، ويقول المبعوث الأممي إلى اليمن إن الهدنة لمدة شهرين وقابلة للتجديد بموافقة الطرفين، أي أن يستمروا في احتلال اليمن ونهب ثرواته وسرقة المزيد من التريونات، وإرسال السيارات المفخخة لشعبه وإطالة معاناته، وإعطاء تحالف العدوان فرصة لترتيب أوراقهم وترقيع خزانات وقودهم.

هذه ليست أول هدنة منذ بدء العدوان على اليمن، بل هي السادسة ولم يصدق تحالف العدوان في أي منها، ولنا في اتفاق ستوكهولم عبرة، حيث لم يف التحالف بأي من بنوده. التوقيت لهذه الهدنة جاء بعد عمليات كسر الحصار الأولى والثانية والثالثة للقوات المسلحة اليمنية والتي استهدفت المنشآت النفطية لشركة أرامكو، حتى أصبحت مملكة الشر في مأزق من تلك الضربات بعد عجزها للتصدي للطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، ولم تغن عنها أمريكا وبطاريات الباتريوت من البأس اليماني شيئاً، والحل الوحيد لكي تسلم دول تحالف العدوان هو بوقف عدوانهم ورفع حصارهم، ولكنهم لا يريدون ذلك، فلجأوا إلى تقديم هدنة عن طريق الأمم المتحدة التي تعتبر جزءاً لا تتجزأ من العدوان، والغطاء لكل جرائمهم، وقد تم رصد الكثير من الخروقات منها تحليل للطران العدوان التجسسي وإطلاق قذائف على عدد من المحافظات.

لن تنطلي على القيادة الثورية والسياسية مغالطات العدوان ومراوغتهم وطبعهم في نقض المواثيق والعهود، خصوصاً أن القيادة في اليمن تعلم جيداً بخبث نواياهم الشيطانية، والشعب اليمني يثق بالله وبقيادة لن تألو جهداً في سبل العيش الكريم ورفع المعاناة واسترداد كُـلّ الحقوق المنهوبة.

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد الإلكتروني: (info@alshuhada.org)
بنك اليمن التجاري: (011427-)
بنك فلسطين التعاوني الزراعي
(04-00382)
(04-00382)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 00966-11287 - 00966-11288